

نظير

العدد ٣٢
٤
١٤٢٢ هـ

نشرة دورية متخصصة تصدرها
الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض



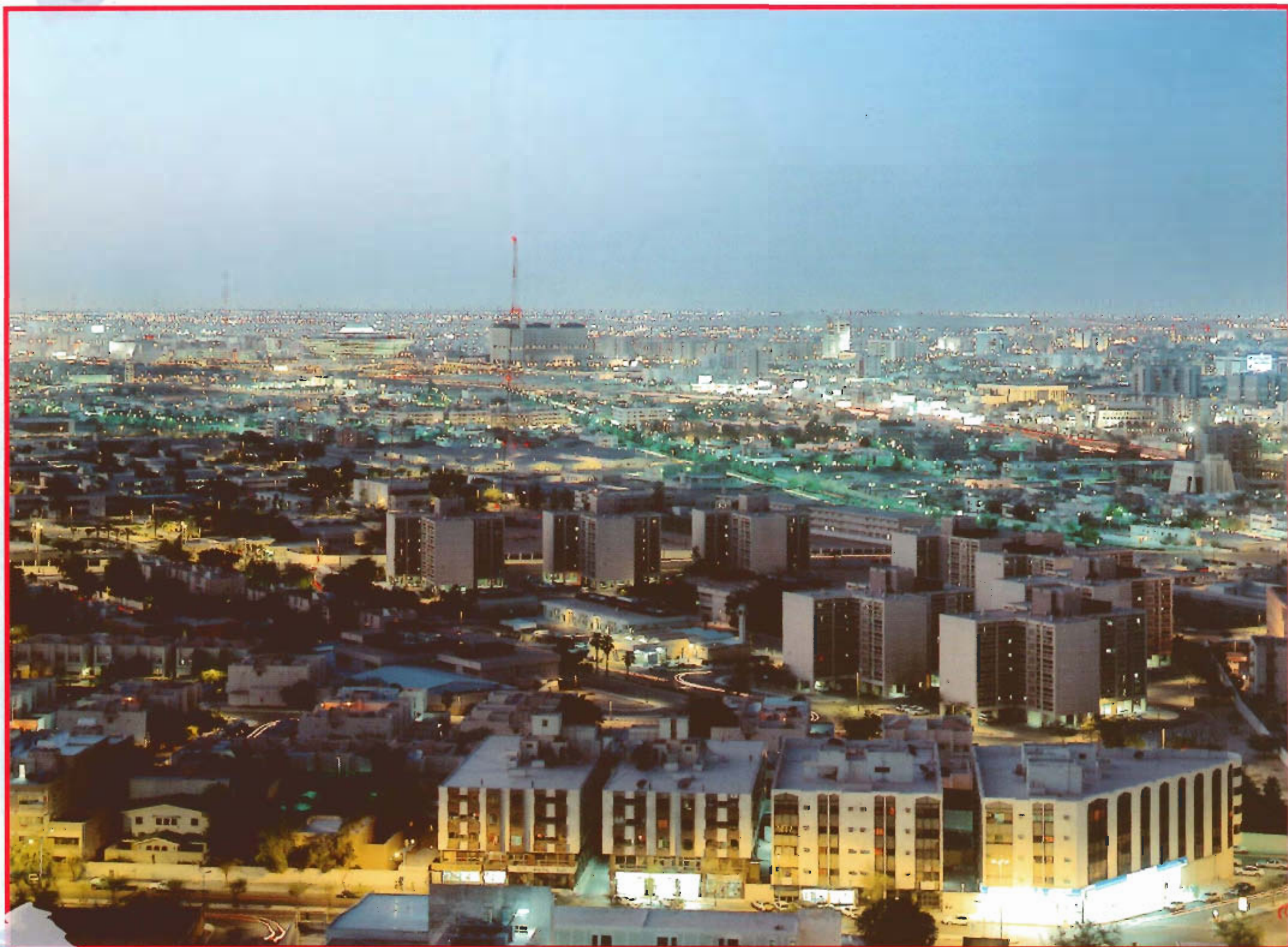
ساحات قصر الحكم...
مكانة استراتيجية وشهرة عالمية

متنزه سلام...

ربع مليون متر من الحدائق في وسط الرياض

خمس مراحل

أساسية في نمو الرياض خلال مائة عام



ندوة المرافق العامة... قراءة رقمية لمستقبل المدينة

نطو بر

نشرة دورية فصلية متخصصة
تصدر عن:
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

TATWEER

Published by
High Commision For
the Development of arriyadh

البريد الإلكتروني:
www.arriyadh.com
tatweer@arriyadh.net

ص.ب ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤
المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٨٨٣٣٣١ - فاكس ٤٨٢٩٣٣١
P.O. Box. 94501 Riyadh 11614
Kingdom of Saudia Arabia
Tel:4883331 - Fax:4829331

المراسلات:
على عنوان النشرة لعناية
منسق النشر والإعلام
تأذن نشرة تطوير بإعادة نشر
مواضيعها بشرط الإشارة إلى مصدرها
رقم الإيداع ١٤/٠١٢٤
ردم ١٣١٩-٧٠٩ ISSN

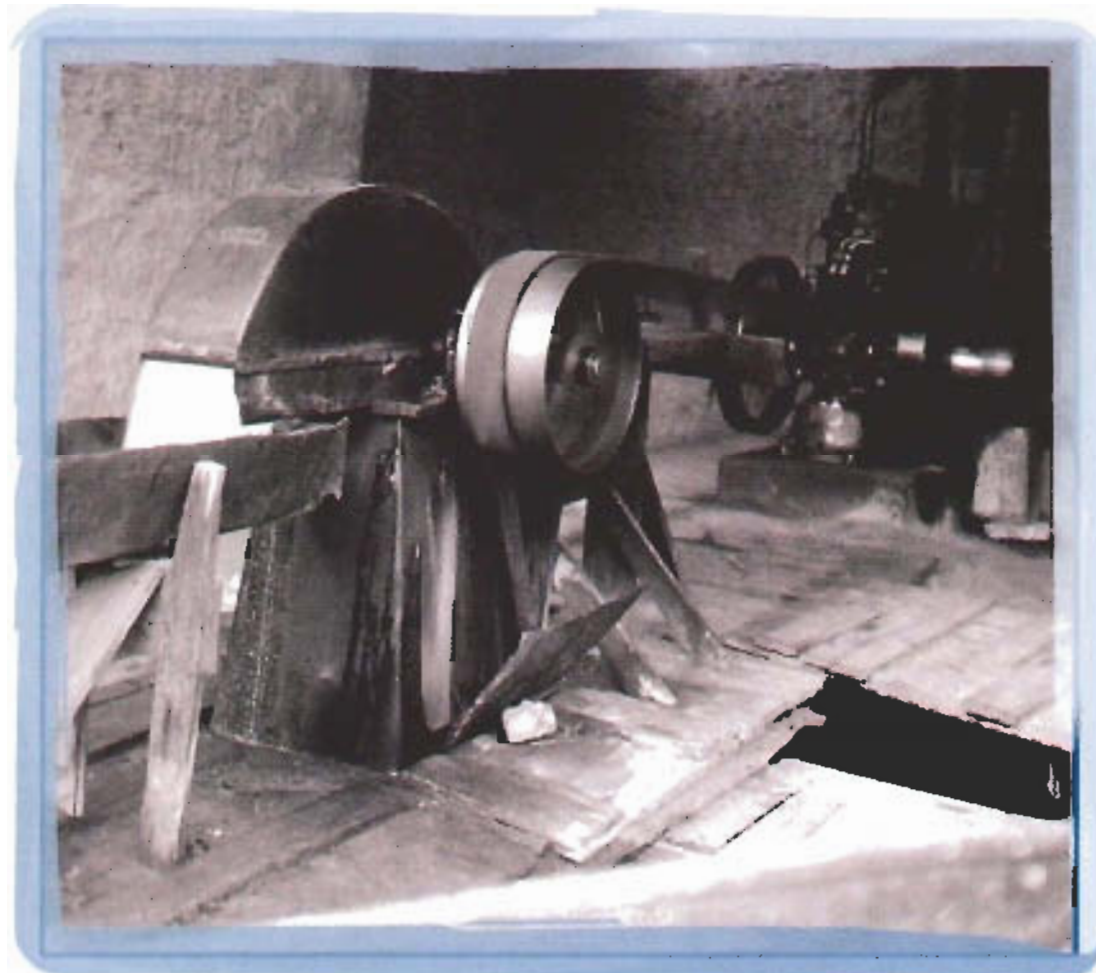
التصميم والإنتاج الفني:

طابق
للنشر والإعلام
هاتف: ٤٧٤٤٣٣٧، ٤٧٤٤٣٣٨ فاكس: ٤٧٤٤٤٤٦

ذاكرة الرياض



أول محطة كهرباء في الرياض ١٣٧٣هـ



أول ماكينة ضخ في قصر المربع

العدد ٣٢
٤
١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقوم المدن في الأساس على حشد من المرافق الخدمية، التي تجعلها موثلاً للناس يتقاطرون إليها من كل حدب وصوب. في القديم كانت متطلبات المدن في مجال المرافق العامة متواضعة، فالشوارع والممرات والأزقة كانت مجرد فراغ ناشيء بين كتل المباني والمنشآت، دونما كثير جهد وعناء في تعبيد، ولم تكن الكهرباء ووسائل الاتصال معروفة وما سوى ذلك كان الناس يتولونه بأنفسهم، أو تتكفل به البيئة الطبيعية لمدينتهم خصوصاً في مجال المياه والصرف الصحي.

اليوم يتزاحم عدد هائل من المتطلبات في قائمة المرافق العامة للوفاء بمتطلبات الحياة العصرية وسبل توفير العيش الكريم لسكان المدن. هذه المتطلبات تشهد تزايداً مع الأيام ليست في الكم وحسب، وإنما في الكيف، فما عادت الطرق التي كانت نموذجية قبل عشرين سنة مناسبة في تصاميمها ووظائفها للوقت الحاضر، والمستقبل القريب المنظور، فلم تعد الطرق مجرد أوعية للنقل، وإنما جزء من النظام البيئي للمدينة، ومرفقاً حيوياً للمناشط الاجتماعية والثقافية، ومثل هذه النقلة النوعية في وظائف المرافق العامة تصدق على قطاع الكهرباء، والمياه، والاتصالات، والمنشآت العامة، وغيرها من احتياجات السكان العامة.

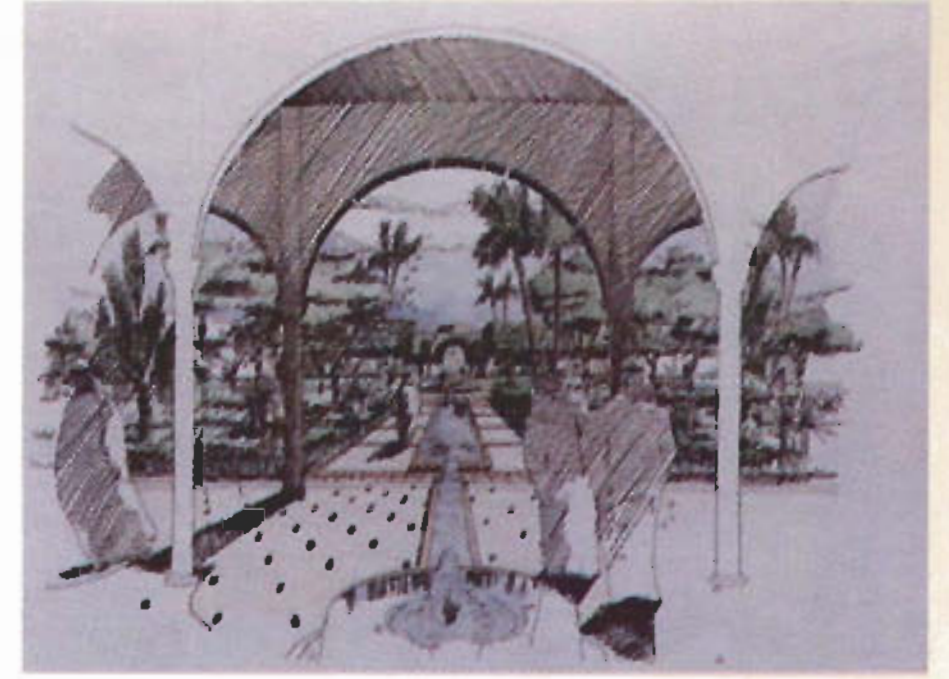
معادلة صعبة ارتبطت بالمرافق العامة، فهذه القطاعات تحتاج اعتمادات مالية هائلة، وقد يصعب علي البعض مجرد تصورهما فضلاً عن توفيرهما، وفي الوقت ذاته ولا ارتباطها بأساسيات الحياة ومتطلبات العيش الكريم لابد أن توفر بأسعار في متناول جميع ساكني المدينة، هذا التباين دفع المسؤولين عن إدارة المدن للبحث عن سبل جديدة لتمويل المرافق العامة، والحفاظ على توازن هذه المعادلة الصعبة، ونشهد من حولنا تجارب متنوعة في مجال تمويل المرافق العامة والبنى التحتية، منها الناجح الملفت للنظر، ومنها دون ذلك.

إن المرافق العامة الحديثة، المتطورة، المتكاملة، المكافئة لسكان المدينة، المستوعبة لكل مناشطهم الخاصة والعامة هي أهم دعائم النجاح الاقتصادي، وأولى متطلبات الاستثمار، حتى الاستثمار في مجال المرافق العامة والبنى التحتية نفسها يحتاج إلى قاعدة قوية حديثة من المرافق العامة وهي بحمد الله متوفرة في مدينة الرياض.



عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ

عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة



منتزه سلام.. ربع مليون متر مربع من الحدائق في وسط الرياض

وقع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عقد تنفيذ «منتزه سلام» الواقع على طريق الملك فهد جنوب شارع طارق بن زياد، وكانت أرض المنتزه مزرعة سلام الشهيرة التي نزلت ملكيتها منذ مدة طويلة، لتضم إلى مرافق المدينة العامة.

ويقع المنتزه في حوالي ربع مليون متر مربع، ويتكون من أربعة أنماط مختلفة من الحدائق والبيئات، وبالإضافة إلى الحدائق، والمرافق الخدمية، سيحتوي المنتزه مناطق لألعاب الأطفال وملاعب الكرة المصغرة وممرات المشاة داخل المنتزه، وفي خارجه المحيط به.

ويأتي هذا المشروع ضمن جهود الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لتزويد المدينة وخصوصاً وسط المدينة بالمرافق العامة والساحات والحدائق، ويشكل هذا المشروع إضافة حيوية إلى المشاريع السابقة في المنطقة التي بدأت ببرنامج تطوير منطقة قصر الحكم بمراحلها المختلفة، ومشروع المحكمة الكبرى بالرياض، ومقر إدارة الدفاع المدني في الحي، وينفذ المشروع ضمن مرحلتين، الأولى مساحتها ٢١٣,٠٠٠ متر مربع، وتمثل معظم الحدائق والمساحات الخضراء في المنتزه.

موقع المنتزه كان مزرعة قديمة شهيرة في مدينة الرياض، اشتهرت بجودة نخيلها، وكانت ملكاً خاصاً أنشئ فيها قصر حديث وعدد من المباني الخدمية ومسجد يتجاوز عمره الآن سبعين عاماً، ونظراً للموقع الإستراتيجي الذي يقع في الجزء الجنوبي الشرقي من تقاطع طريق الملك فهد مع شارع طارق بن زياد، ولحاجة وسط المدينة للحدائق والمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء نظراً للكثافة السكانية والعمرانية في المنطقة، فقد تقرر منذ وقت مبكر نزع ملكية المزرعة تمهيداً لتحويلها إلى منتزه عام يخدم سكان المدينة.

وقد تولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض القيام بتخطيط المشروع والإشراف على تصميمه وتنفيذه، حيث ينتظر أن تستكمل المرحلة الأولى التي وقع عقدها خلال ثمانية عشر شهراً فقط ليكون المنتزه بعدها متاحاً للجمهور.

التصميم العام للمشروع

تقوم الفكرة الأساسية للمشروع على إيجاد منتزه عائلي متعدد البيئات، يخدم زائريه بقضاء أوقات ممتعة من خلال تزويد المنتزه بالمسطحات الخضراء، واحتياجات المرافق العامة، وملاعب الأطفال، كما ينتظر أن يخدم المنتزه البيئة العامة للمدينة بزيادة الرقعة الخضراء، وإيجاد محيط بصري من التكوينات الطبيعية تخفف من حدة مظاهر العمران والكثافة المرورية في المنطقة، كما ينظر إلى المشروع كجزء مكمل ومتناسق مع برامج الهيئة التطويرية في منطقة قصر الحكم بمراحلها الثلاث أو المشاريع الأخرى التي أشرفت وتشرف عليها الهيئة، كإنشاء المحكمة الكبرى، ومقر الدفاع المدني، وحالياً مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم.

وقد اعتبر في التصميم الاستفادة ما أمكن من العناصر القائمة، فابقيت مزرعة النخيل، وأضيف إليها أشجار أخرى، كما وضعت تصورات أولية للإفادة من المنشآت العمرانية في الموقع، والتي بالرغم من كونها مبنية على الطراز الحديث إلا أنها قديمة وتتمتع بتصميم فريد وإمكانية عالية لتحويلها إلى مركز ثقافي يستوعب عدداً



موقع منتزه سلام قبل التطوير

قسمت البحيرة إلى منطقتين إحداهما يتاح فيها ركوب القوارب والأخرى تمثل تكويناً طبيعياً، حيث يتوقع أن تستقطب البحيرة مع المسطحات الخضراء في المتنزه الطيور المحلية والمهاجرة، ويحيط بالبحيرة ممر مشاة دائري ومسقوف بعرض عشرة أمتار وطول كيلومتر، يمر عبر معظم أرجاء المتنزه.

منطقة البيئة

وتقع في الجزء الجنوبي الشرقي من المتنزه، وهي مخصصة لتوفير بيئة طبيعية لأنواع مختارة من الحيوانات والطيور التي تعيش في المنطقة، وسيكون الدخول لهذه المنطقة عبر مرشدين مخصصين لخدمة الجمهور، وتعريفهم بوجودات هذه المنطقة.

سيزود المتنزه بأربعة مصليات، ودورات مياه، ومحلات لبيع التذاكر والمأكولات الخفيفة، وثلاثمائة موقف للسيارات، كما سيحيط بالمتنزه من الخارج ممر فسيح وآمن لممارسة رياضة المشي، وسيغذى المتنزه بالمياه الكافية من خلال المياه الأرضية من طريق الملك فهد التي ستمر عبر محطة تنقية في الموقع قبل ضخها في البحيرة، أو في شبكة الري المتكاملة للأشجار والمسطحات الخضراء في الموقع.

كما سينفذ المشروع عبر مرحلتين تمثل المرحلة الأولى ٢١٣,٠٠٠ متر مربع من إجمالي المساحة، وستكون المرحلة الثانية لتطوير بقية مساحة المتنزه بما فيها من مبان ومنشآت.

١٠٠٠ نخلة إضافية و ١٥٠٠ شجرة

يحيط بالبحيرة ممر دائري مسقوف للمشاة

بعرض عشرة أمتار وطول كيلومتر واحد

مساحة البحيرة ٣٣٠٠٠ متر مربع،

وتستوعب ١٤٠٠٠ متر مكعب من الماء

من الأنشطة الثقافية التي أخذت تتزايد في السنوات الأخيرة. كما روعي في تصميم المتنزه الذي تشكل المسطحات الخضراء جزءه الأكبر، أن تكون لدى هذه المسطحات والمزروعات القدرة على النمو والتكاثر في ظل الظروف الصحراوية لمدينة الرياض، ويأتي هذا المشروع متكاملاً مع طريق الملك فهد، حيث يساهم المتنزه في زيادة المسطحات الخضراء على جانبي الطريق ما يخفف من مصادر التلوث المنبعث من السيارات التي تعبر الطريق، كما يساهم نظام المياه الأرضية في طريق الملك فهد المكون من حوالي ألف بئر في توفير مصدر مياه كاف ومتدفق لري المسطحات الخضراء في المتنزه، وتزويد البحيرة الصناعية فيه.

وقد حرصت الهيئة أن يقدم المتنزه باقة متنوعة من المرافق المتعددة التي تسمح لمرتابه بمزاولة أنماط مختلفة من الأنشطة الترويحية، من الألعاب المائية، إلى الألعاب الرملية، إلى مضامير المشي، إلى النوافير والتكوينات المائية فضلاً عن البيئات الطبيعية المتنوعة، والحياة الفطرية التي سيستقطبها المتنزه. ويتكون المتنزه من أربعة عناصر رئيسية:

منطقة المزرعة

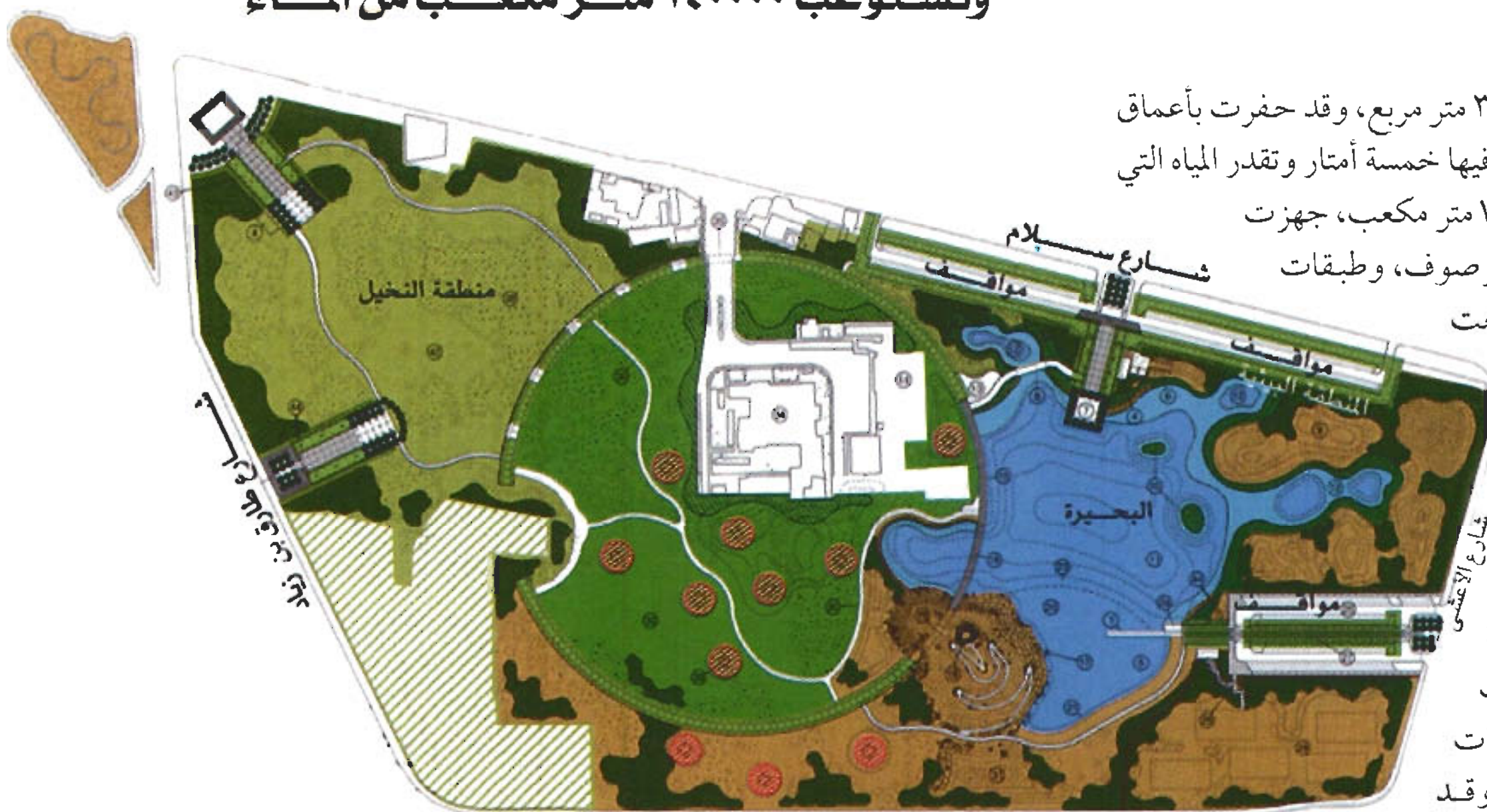
تقع في الجزء الشمالي من المتنزه وتشتمل على ما تبقى من مزرعة النخيل،. بالإضافة إلى أشجار النخيل الإضافية التي يصل عددها لألف نخلة، وتقدم هذه المنطقة نموذجاً للمزرعة التقليدية، حيث يتاح للجمهور الاستفادة من ظلال النخيل واختيار أماكن جلوسهم دون إيجاد تكوينات مخصصة كجلسات للعائلة، ما يضيف على الموقع مزيداً من المحاكاة للواقع، ويتيح للزوار حرية الاختيار.

منطقة التلال

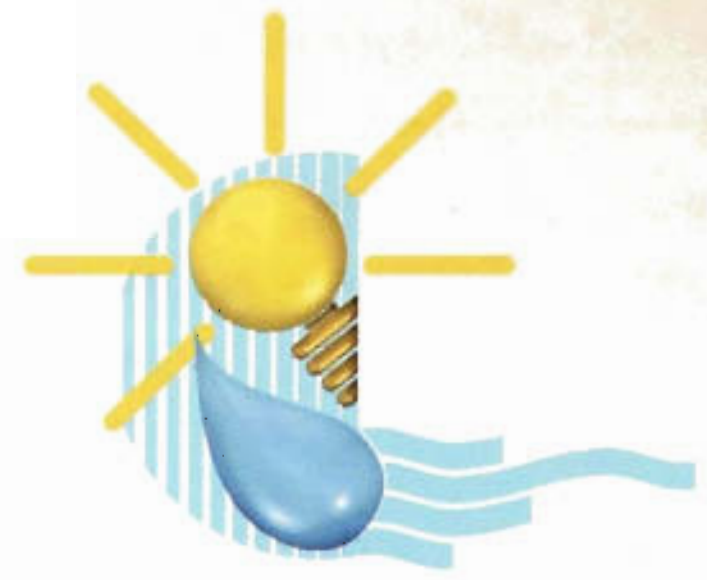
تقع في الوسط وتتكون في الغالب من مسطحات خضراء، فوق تلال تكونت من رفع التربة الناتجة عن حفر منطقة البحيرة الصناعية، وروعي في هذه التلال الصغيرة أن تكون ارتفاعاتها معتدلة الإنحدار ولا تتجاوز أعلى نقطة في المتنزه سبعة أمتار.

منطقة البحيرة

تصل مساحتها لحوالي ٣٣,٠٠٠ متر مربع، وقد حفرت بأعماق مختلفة بحيث لا تتجاوز أعماق نقطة فيها خمسة أمتار وتقدر المياه التي تستوعبها البحيرة بحوالي ١٤٠,٠٠٠ متر مكعب، جهزت أرضية البحيرة بطبقات من الطين المرصوف، وطبقات من المواد العازلة لحفظ الماء، كما وضعت عدة احتياطات وتجهيزات لضمان حركة الماء في البحيرة بشكل دائم والحيلولة دون نمو الحشرات والبعوض فيها، وكذلك نمو الطحالب، ويدخل ضمن هذه الاحتياطات نوافير مياه متعددة مضاءة ليلاً، ومضخات لتوليد تيارات مائية دائمة، فضلاً عن زراعة النباتات التي تحدد من انتشار الطحالب، وقد



طريق الملك فهد



ندوة المرافق العامة... قراءة رقمية لمستقبل المدينة



افتتاح المعرض المصاحب للندوة



شهادات الشكر للجهات المشاركة في الفعاليات

أقامت الهيئة بمشاركة جامعة كاليفورنيا بيركلي ندوة «تمويل وتوفير المرافق العامة (كهرباء - مياه - صرف صحي) في الفترة من ٢٩ شوال إلى ٢ ذي القعدة من عام ١٤٢٢ هـ، حيث تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بافتتاح فعالياتها، عرضت خلال فعاليات الندوة إحدى وعشرين ورقة عمل، تناولت ما يثار من قضايا مختلفة تتعلق بموضوع الندوة، شاركت فيها الجهات المعنية بإنشاء المرافق العامة وتشغيلها، وإداراتها، وتمويلها، تناولت أوراق العمل الاحتياجات المستقبلية في تلك المرافق، وحجم الاستثمارات المطلوبة على المستوى المحلي والوطني، والأساليب المختلفة لتوفير التمويل اللازم لهذه الاستثمارات، ومشاركة القطاعين العام والخاص، وسبل تطوير العلاقة بينهما بشكل فاعل في تمويل مشاريع المرافق العامة.



حفل افتتاح الندوة

مستقبل المرافق العامة في مدينة الرياض

تعاني الرياض بشكل خاص من محدودية الموارد الطبيعية في مجال المياه، وعلى الرغم من ذلك فقد استطاعت شبكات المرافق العامة في قطاعات المياه والكهرباء والصرف الصحي من مواكبة النمو الهائل الذي شهدته المدينة، وتمتع الرياض بتوافر في مجال الطاقة الكهربائية وإمدادات مياه الشرب، وشبكات الصرف الصحي وتصريف السيول بقدر يتكافأ مع الاتساع الهائل لمدينة الرياض الذي يصل نطاقه الحضري الحالي لحوالي ألف كيلو متر مربع، ويتكافأ أيضاً مع عدد سكان المدينة الذي يتجاوز أربعة ملايين نسمة. غير أن التنامي المستمر لعدد سكان المدينة وبمعدلات عالية يحتم وضع خطط مستقبلية فاعلة للاستجابة لمتطلبات سكان المدينة الذين سيتجاوز عددهم - بمشيئة الله - الملايين العشرة عام ١٤٤٢هـ، حيث

تهدف ندوة تمويل وتوفير المرافق العامة إلى الإلمام بقضايا مرافق الكهرباء والمياه والصرف الصحي، ومن ذلك الإطلاع على سياسات وتجارب الدول الأخرى في مجال تمويل هذه المرافق وإدارة تشغيلها وسبل مواجهة الطلب المتنامي عليها، وهدفت الندوة بشكل خاص إلى الإطلاع ودراسة أوجه المشاركة العملية الناجحة بين القطاعين العام والخاص في مجال المرافق العامة وتمويلها وتطبيقات الخصخصة وسبل إيجاد البيئة التنافسية الإيجابية في تقديم تلك المرافق.

وقد تم خلال الندوة الاهتمام بمعالجة ودراسة القضايا والمشكلات التي تواجه المدن العربية خلال مسيرتها التنموية المعاصرة في مجال تلك المرافق، والفرص المواتية لتحسين مجال العمل، والجودة النوعية، والتمويل وضمان الاستدامة بتجهيزات الخدمات الحضرية الأساسية، وقد شملت محاور الندوة:

- *** نظرة عامة حول خصخصة المرافق العامة في المملكة.
 - *** تحديات توفير المياه وتصريفها في المملكة.
 - *** تجربة بعض الأقطار العربية في خصخصة المياه، وإعادة تدويرها.
 - *** تحديات توفير الطاقة الكهربائية في المملكة.
 - *** تجربة بعض الأقطار العربية في خصخصة الطاقة الكهربائية.
 - *** تحديات الخصخصة والتمويل بشكل عام.
- شارك في تقديم أوراق الندوة، وإدارة جلسات النقاش المعنيون في إدارة أجهزة المرافق العامة في المملكة، والغرف التجارية، والهيئات والمؤسسات العالمية والإقليمية ذات العلاقة، بالإضافة إلى الجامعات المحلية والمعاهد البحثية، وعدد من المتخصصين في قطاع المرافق من داخل المملكة وخارجها، وكبار مؤسسات القطاع الخاص العاملة في هذا المجال والمهتمة به ومنها القطاع المصرفي.

٣١١ مليار ريال حجم الاستثمارات المالية

اللازمة لقطاعات الكهرباء والمياه والصرف

الصحي في مدينة الرياض حتى عام ١٤٤٢هـ

تعتبر زيادة السكان المحدد الأساسي لاحتياجات المدينة في جميع المجالات المدنية بما فيها خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي. وقد شكلت المرافق العامة وسبل توفيرها في المستقبل لسكان مدينة الرياض محورا رئيسيا في المخطط الإستراتيجي الشامل الذي تعده الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والذي يقدم تشخيصا لأوضاع المرافق العامة القائمة في المدينة، وأوجه القصور في أدائها، كما يقدم سياسات واستراتيجيات لمواجهة الطلب المتنامي عليها في المستقبل المنظور بمشيئة الله.

قطاع الكهرباء

تستمد الرياض طاقتها الكهربائية من تسع محطات توليد رئيسية، بالإضافة إلى طاقة مستوردة من محطات التوليد في المنطقة الشرقية

٢٩ شوال - ٢٠٢٢
dh.com



خلال السنوات القليلة القادمة ستغطي شبكات الصرف الصحي معظم أجزاء المسافة المطورة من مدينة الرياض ضمن النطاق العمراني للمرحلة الأولى، حيث يقوم نظام الصرف الصحي المكون من شبكة متكاملة تتجاوز أطوالها مئات الكيلو مترات، بالإضافة إلى محطات معالجة وتنقية مياه الصرف الصحي، بالمساهمة في تخفيض منسوب المياه الأرضية في المدينة، والتقليل من آثاره السلبية على المنشآت والمباني، وبقية المرافق الخدمية الأخرى التي تمر تحت الأرض، كالهاتف والكهرباء،

وشبكات مياه الشرب، كما يساهم التجميع الفعال على إيجاد محطات المعالجة ذات القدرة

العالية في إنتاج قدر كبير من المياه المعالجة التي تخدم أغراض الري العامة، والنظافة العامة، وبالتالي تحد من زيادة معدلات استهلاك مياه الشرب.

خلال السنوات القليلة القادمة ستغطي شبكة الصرف الصحي مناطق التطوير العمراني كافة



إحدى محطات التوليد الكهربائية الرئيسية في الرياض

لمواكبة الاحتياجات في مجال الكهرباء، والتي تتجاوز في أوقات الذروة في فصل الصيف ٥٠٠٠ ميجاوات، وتعتمد إستراتيجية توفير الطاقة الكهربائية علي تعزيز طاقة التوليد لتوفير الاحتياجات المتزايدة من الطاقة، وتوزيعها عبر شبكة متقدمة توفر الامدادات اللازمة لمختلف مناطق المدينة في الوقت المناسب، وبكفاءة وموثوقية عالية، حيث يتوقع أن تصل احتياجات المدينة في مجال الطاقة الكهربائية لحوالي ١٥,٠٠٠ ميجاواط عام ١٤٤٢هـ.

قطاع المياه

تستمد الرياض مياه الشرب من عدد من المصادر، منها آبار إرتوازية في سبعة مواقع قريبة من مدينة الرياض، تنتج ما مقداره ٢٨٠,٠٠٠ متر مكعب / يومياً من المياه، في حين تشكل محطة تحلية المياه بالجبيل المصدر الرئيس للمياه والتي تنتج ما مقداره ٨٣٠,٠٠٠ متر مكعب / يومياً، ويصل استهلاك مياه الشرب في مدينة الرياض لحوالي ١,٣٠٠,٠٠٠ متر مكعب / يومياً. مع زيادة أخرى في أوقات الذروة، وهي كمية بالإمكان توفيرها

بشكل ثابت ومستقر من مصادر المياه الحالية في المدينة، غير أن هذه الكمية المنتجة تحتاج إلى مضاعفة كل خمس سنوات تقريباً بالنظر إلى الزيادة السكانية، ما يستدعي تنفيذ سياسات المحافظة على المياه وترشيد الاستهلاك وزيادة كفاءة شبكات التوزيع للحد من المياه، وزيادة مجالات الاستفادة الفعلية من المياه المعالجة من الصرف الصحي في ري المزارع والنظافة العامة، وزيادة وعي السكان بأهمية المياه وضرورة الاقتصاد في استخدام الماء كسلوك دائم لكل أفراد المجتمع، حيث يتوقع أن تكون الرياض في حاجة لأكثر من ٣,٣٠٠,٠٠٠ متر مكعب يومي.

قطاع الصرف الصحي



محطة معالجة مياه الصرف الصحي بطاقة تصل لمليون متر مكعب يومياً

توصيات الندوة

- ١ ضرورة وضع رؤية إستراتيجية مستقبلية شاملة لقطاع المياه على المستويين الوطني والمحلي ودعم البرنامج الوطني للصرف الصحي.
- ٢ إنشاء صندوق الأمن المائي بوزارة المياه لدعم الأبحاث المتعلقة بالمياه وتوفير قاعدة معلومات وطنية لها.
- ٣ تفعيل عملية تحصيل رسوم استهلاك المرافق العامة من خلال تحسين وتطوير نظم التحصيل وتحديث بيانات المشتركين، وإلزام الجهات المستفيدة بدفع المبالغ المستحقة عليها دون استثناء.
- ٤ دراسة تعرفه خدمات المياه و الصرف الصحي وتوفير بدائل مختلفة لمصادر المياه للمستهلكين للأغراض المختلفة بتعرفة متفاوتة.
- ٥ دراسة إعادة النظر في رسوم إيصال خدمات المياه والصرف الصحي والتطبيق المرحلي لتلك الرسوم.
- ٦ تطوير نظم تمويل مستدامة للمرافق العامة بحيث يتم الوصول في النهاية إلى تحقيق توازن بين المصروفات والإيرادات مع توجيه الدعم للمستهلكين المستحقين.
- ٧ تشجيع المساهمة الاستثمارية الوطنية والأجنبية في تمويل المرافق العامة وتعزيز التمويل ببدايل وطرق مبتكرة.
- ٨ تطبيق المواصفات السعودية علي الإنتاج المحلي والمستورد لجميع الأجهزة والأدوات الصحية والكهربائية بما يحقق ترشيد الاستهلاك، وتشجيع استعمال الوقود النظيف لإنتاج الطاقة.
- ٩ دعم برامج الحد من فاقد المياه وإدارة الطلب واستكمالها في جميع مصالح المياه.
- ١٠ وضع البرامج الهادفة إلى إزاحة حمل الذروة للكهرباء مثل إيجاد تفاوت في مواعيد العمل والدراسة.
- ١١ اعتماد المرحلية في توفير المرافق العامة في المدن طبقاً لخطط تنميه هيكلية تأخذ بعين الاعتبار رفع الكثافات السكانية والتجديد العمراني للمناطق القديمة وحفز تطوير الأراضي البيضاء داخل الحدود العمرانية المخدمه، واستكمال وضع مخططات إرشادية للمياه والصرف الصحي والكهرباء بناءً على ذلك.
- ١٢ دمج السياسات المتعلقة بترشيد المياه والطاقة وإعادة الاستعمال ضمن أنظمة التخطيط والبناء.

- ١٣ إدراج توفير شبكات الصرف الصحي وربطها بالخطوط الرئيسية في المدينة ضمن متطلبات تخطيط الأراضي وفق الخطط المرحلية علي غرار المرافق الأخرى.
- ١٤ رفع كفاءة الأداء وخفض التكاليف من خلال مراجعة معايير تصميم واختيار وتشغيل المرافق العامة ومواءمتها للظروف والإمكانات المحلية ووضع برامج لتطوير الموارد البشرية العاملة في قطاع المرافق.
- ١٥ إنشاء شبكة توزيع رئيسية للمياه لغير أغراض الشرب ودراسة مصادر تغذية هذه الشبكة بما في ذلك مياه الصرف الصحي المعالجة مع الأخذ بعين الاعتبار تحديد الاستعمالات المناسبة لهذه المياه ومجالات وضوابط استخدامها.
- ١٦ دراسة بدائل مشاركة القطاع الخاص في توفير المرافق العامة وتطبيقها تدريجياً والخروج بدليل إرشادي لإجراءات المشاركة، مع الأخذ بعين الاعتبار التأثيرات البيئية والاجتماعية وتوفير فرص المنافسة وعدم الاحتكار.
- ١٧ تأسيس هيئة تنظيم ومراقبة وتدقيق لخدمات المياه تضم في عضويتها ممثلين للأطراف المختلفة (الدولة - المستثمر - المستهلك).
- ١٨ تنفيذ مشروع تجريبي لبناء وتشغيل نظام المياه أو مياه الصرف وإعادة استعماله في أحد أجزاء مدينة الرياض بمشاركة القطاع الخاص تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ومصلحة المياه والصرف الصحي.
- ١٩ تشكيل لجنة من الجهات ذات العلاقة لمتابعة تنفيذ توصيات الندوة وتقديم الإيضاحات حولها، واقتراح تنظيم ندوات لاحقة ذات علاقة بالموضوع.



الأمير سلمان يفتتح المبنى الجديد للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة بحي السفارات

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ٢٤/١٠/١٤٢٢هـ حفل افتتاح المبنى الجديد للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي يقع بحي السفارات على أرض مساحتها ٤,٤٣٦ متر مربع.

وقد تم تجهيز وبناء المكتب وفقاً لأحدث المعايير المستخدمة والتي تتلاءم وطبيعة المنشآت الموجودة في حي السفارات. ويتكون المبنى من القبو ومساحته ٣٣٠ متر مربع، إلى جانب الأرشيف، والدور الأرضي وتبلغ مساحته ٨٠٦ متر مربع، أما الدور الأول فتبلغ مساحته ٦٣٠ متر مربع. زود المبنى بـ ٢٦ موقفاً مظللاً للسيارات، والحدائق وممرات السيارات والمشاة.



اجتماع اللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط، في ١٧/١٠/١٤٢٢هـ الاجتماع الأول بعد المائة للجنة التنفيذية العليا للمشاريع، وذلك بمقر الهيئة بحي السفارات.

وقد ناقش الاجتماع عدداً من المواضيع أبرزها ترسية عقد مشروع متزهر سلام، كما اطلعت اللجنة على تطور العمل في حديقة برج المياه، بالإضافة إلى اطلاعها على التطور الجاري للمركز التاريخي والنظر في توسعته المركز، كذلك أقرت اللجنة في الاجتماع توقيع عقود تشغيل صيانة المركز التاريخي لمدة ثلاث سنوات، وتوقيع عقد تشغيل وصيانة المبنى الجديد للمحكمة الكبرى كما بحثت اللجنة أيضاً الطلبات الواردة من بعض المنظمات الإقليمية والدولية لتخصيص أرض لها بحي السفارات.

عقب هذا الاجتماع عقدت اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية اجتماعها الرابع برئاسة سمو الأمير سلمان، بحث خلاله سير العمل في برنامج تطوير الدرعية. كما بحثت اللجنة تطوير الدرعية وتنشيطها سياحياً للزوار وطلاب المدارس وطلاب الجامعات والسياح داخل وخارج المملكة.

ورشة عمل الإدارة المرورية بمدينة الرياض

تخطيط، تصميم طرق، إدارة حركة، استخدام تقنيات حديثة.

تنظم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورشة عمل في مجال الإدارة المرورية في الفترة من ١١-١٣ محرم ١٤٢٣هـ تهدف إلى التعريف بعناصر الإدارة المرورية وأهمية هذه العناصر في رفع كفاءة أداء نظام النقل العالمية.

يشارك في هذه الورشة نخبة من المختصين، والمسؤولين عن إدارة الحركة المرورية من داخل المملكة وخارجها، بالإضافة إلى عدد من مصنعي ومشغلي أحدث أنظمة إدارة الحركة المرورية في العالم.

سمو الأمير سطات يفتتح ملتقى «سلامة اللحوم»

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سطات بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ٦/١١/١٤٢٢هـ ملتقى صحة البيئة العلمي الثاني الذي نظمته أمانة مدينة الرياض بعنوان «سلامة اللحوم» بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض.

وقال سموه إن هذا اللقاء الذي يمثل جانباً من فعاليات برامج التطوير الشامل التي تنتهجها مدينة الرياض يمثل أسهماً جيداً في تحقيق ما نهدف إليه جميعاً، مضيفاً أنه بلا شك أن الاصحاح البيئي يأتي في طليعة هذه الاهتمامات، ولا سيما العناية بعناصر الغذاء، وأن تنظيم هذا اللقاء العلمي الثاني في مجال صحة البيئة وتخصيصه لبحث موضوع «سلامة اللحوم» لهو إحدى الوسائل البناءة في تطوير أساليب الأداء.



بالقرب من ثاج، وتمتاز اللوحات بتنوع الأماكن الأثرية التي اختار الفنانان التعامل معها، والتي من بينها أماكن أثرية في جدة والطائف والدرعية وفرسان وينبع البحر وعسير وصبيا.

سمو الأمير سلمان يفتتح معرض مجموعة التوحيد

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ٨ / ١١ / ١٤٢٢ هـ معرض مجموعة التوحيد الذي تنظمه مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في البلاد، وذلك في المتحف الوطني الواقع بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ويضم المعرض مجموعة من الرسوم والصور الفوتوغرافية، تمثل مسيرة الملك عبدالعزيز، كما يشتمل المعرض على صور ولوحات قصور، وحصون قديمة، ومناظر طبيعية من الجبال، والينابيع، والصحاري، جميعها من إبداع اثنين من الفنانين العالميين هما الرسام الأمريكي الراحل جيرت هارت ليبمان، والمصور البرازيلي الشهير أمبرتو داسيلفيرا.

ومن بين المعروضات، لوحة معينة تستحوذ على الإعجاب، استلهم «ليبمان» فكرتها من صورة التقطها «وليام شكسبير» لطلائع جيش الملك عبدالعزيز وهي تعبر الصحراء على ظهور الجمال.

سمو نائب رئيس الهيئة يفتتح معرض بيوت الله

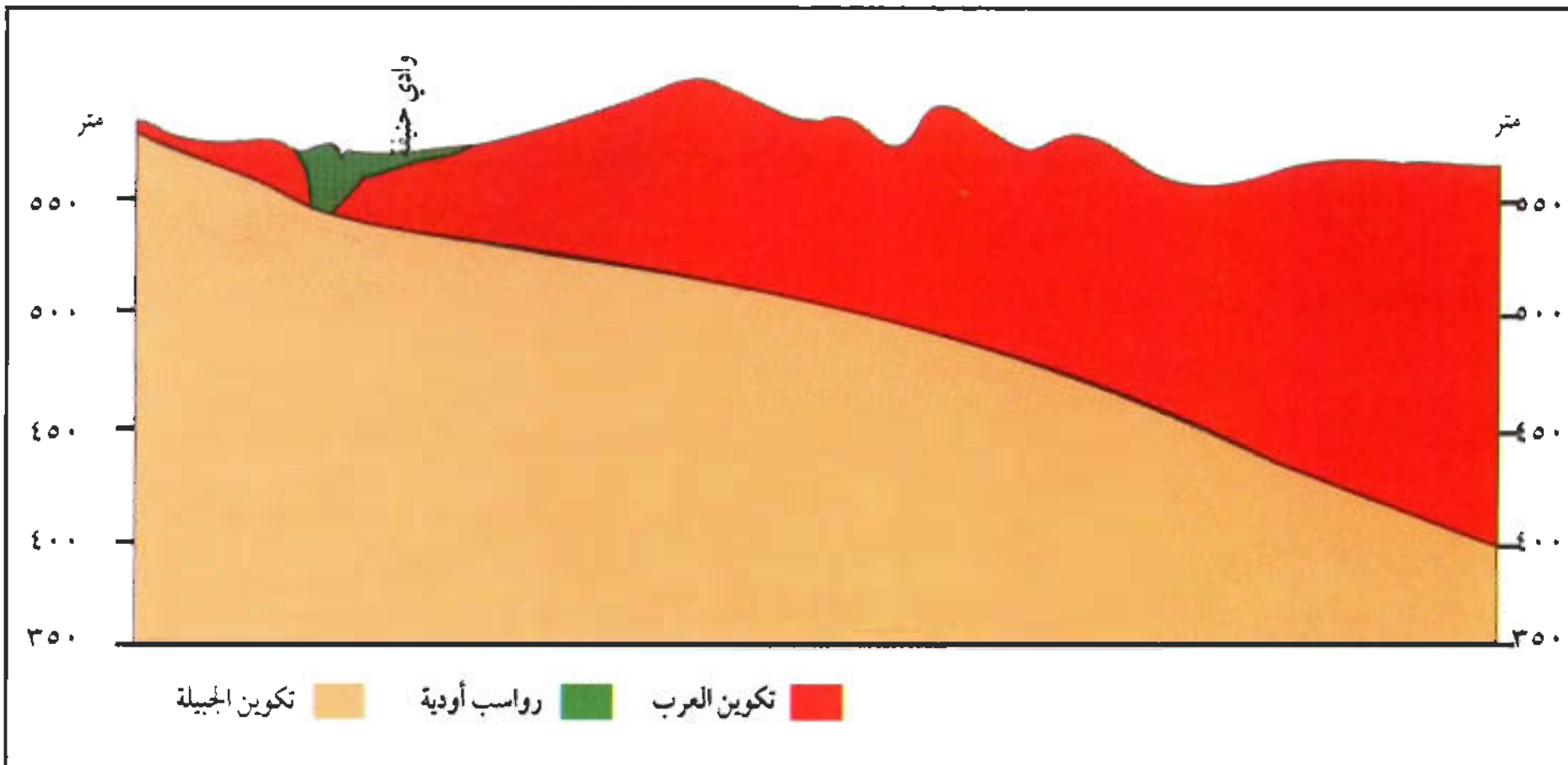
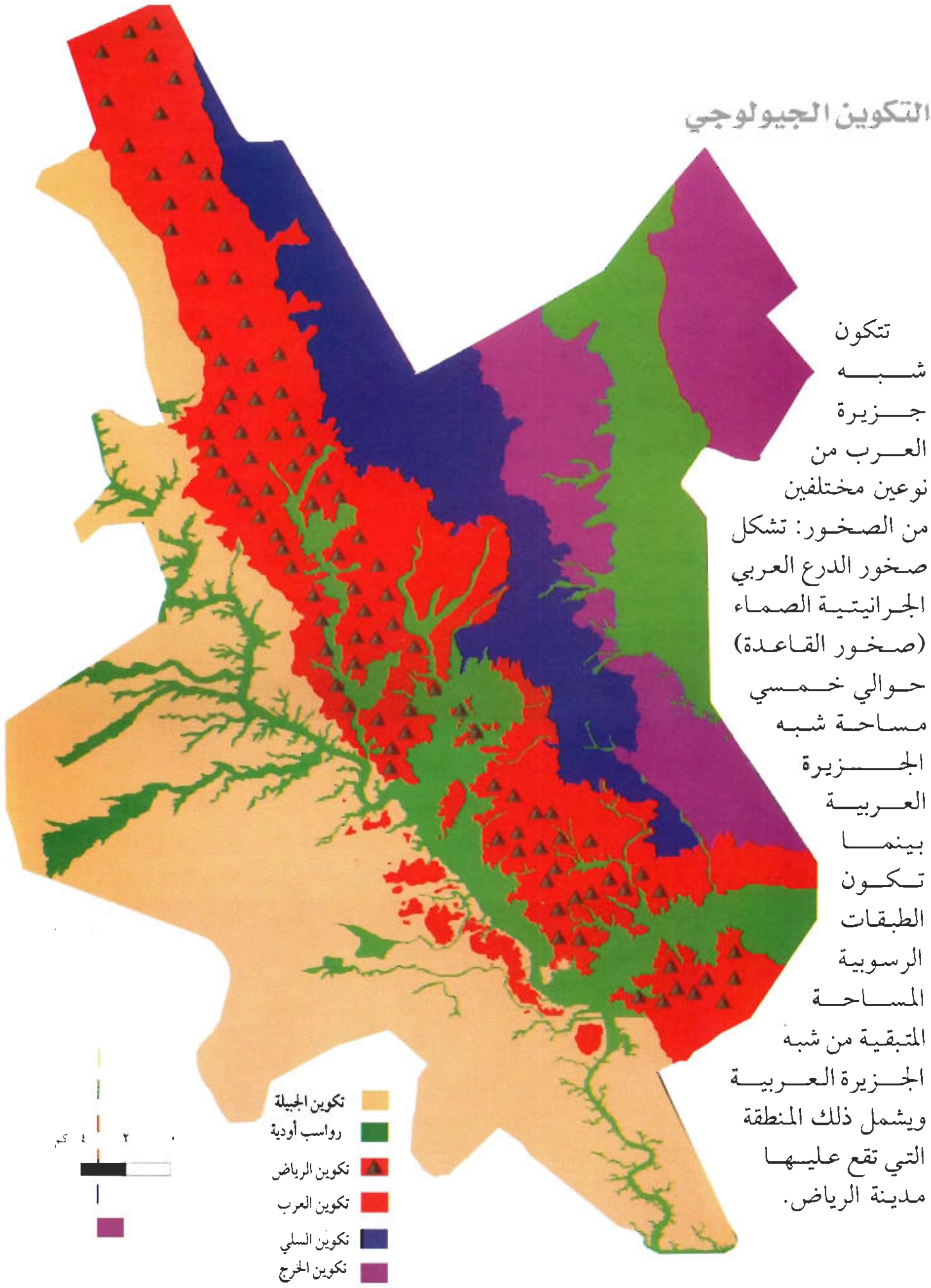
افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبد العزيز في ١٠ شوال ١٤٢٢ هـ في قاعة العروض الزائرة بالمتحف الوطني في مركز الملك عبد العزيز التاريخي معرض الفنان التشكيلي وهبي الحريري، والذي حوى لوحات فنية بالجرافيت (الفحم) لأشهر المساجد في أنحاء العالم الإسلامي.



الفعاليات الثقافية في مركز الملك عبد العزيز التاريخي

الجهة المنظمة المناسبة	المكان	التاريخ
وزارة المعارف - الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات	٢١ / ١٢ / ١٤٢٢ هـ
وزارة المعارف - الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات	٢٢ / ١٢ / ١٤٢٢ هـ
وزارة الصحة	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات	٢٦ / ١ / ١٤٢٣ هـ
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون	قاعة العروض الزائرة بالمتحف الوطني	من ٩ / ١ / ١٤٢٣ هـ إلى ١٩ / ١ / ١٤٢٣ هـ

التكوين الجيولوجي



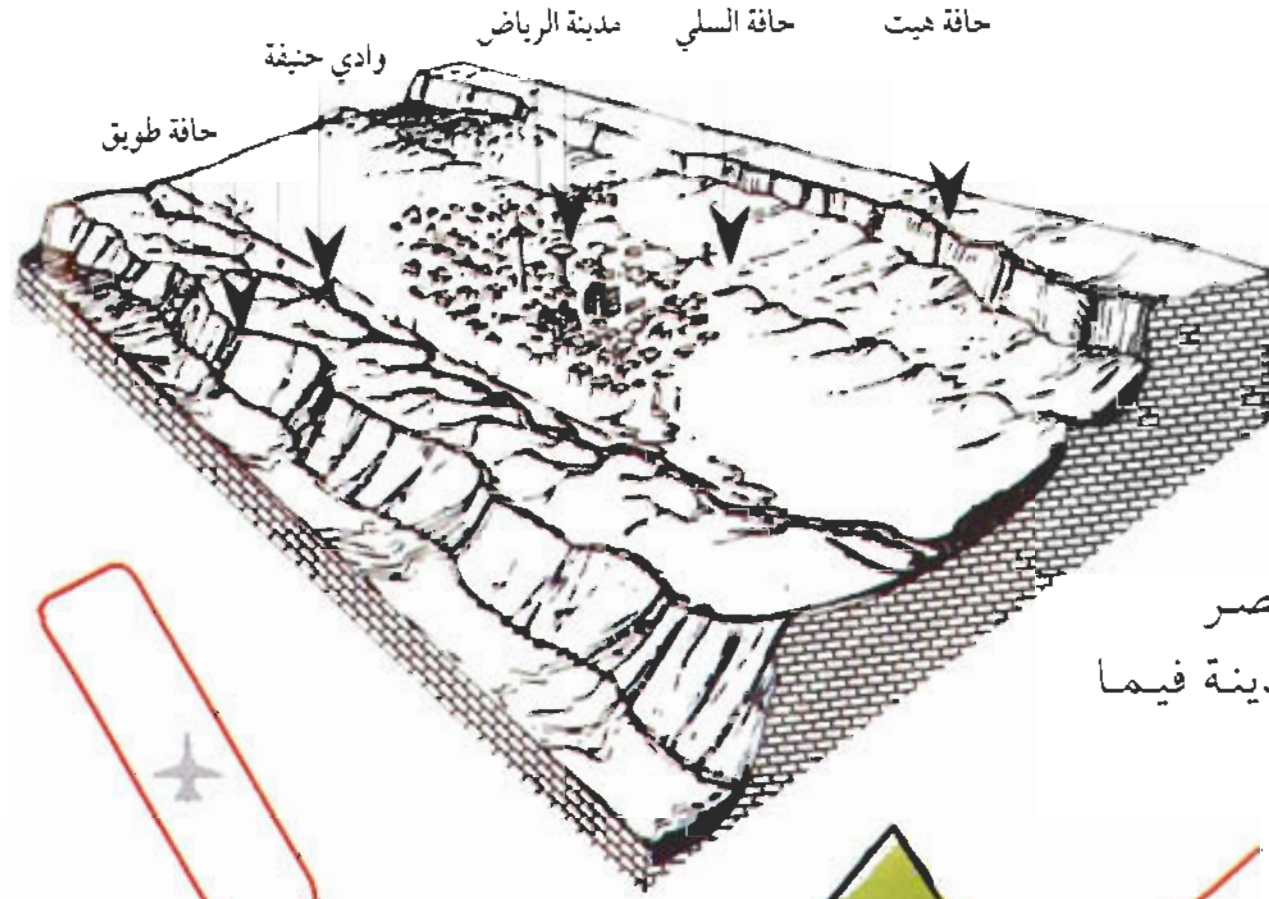
الرياض ١٤٤٢هـ



البيئة الطبيعية لمدينة الرياض

الحلقة الأولى

يقسم المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض إلى ثلاث مراحل، وتعني المرحلة الأولى، هي المرحلة التمهيدية بجمع وتحليل المعلومات المتاحة حالياً، واستقراء الاتجاهات المستقبلية، وتحديد القضايا الحرجة، وتقديم تصور أولي حول مستقبل المدينة. ومن المعطيات المهمة لتقويم الأوضاع الحالية في مدينة الرياض، دراسة الأوضاع الطبيعية للمدينة، تحديد خصائصها، ومواردها، وسبل الاستفادة منها، والحفاظ عليها، بالإضافة إلى اعتبار العوامل المؤثرة عليها سلباً. ويندرج ضمن العناصر الطبيعية: التكوين الجيولوجي، ومظاهر السطح، والتربة، والهيدرولوجيا والمناخ، والمصادر المائية، ووادي حنيفة باعتباره العنصر الطبيعي الأبرز في المنطقة.



مظاهر السطح

تقع مدينة الرياض على هضبة رسوبية يصل ارتفاعها إلى نحو ٦٠٠ متر فوق مستوى البحر في الجزء الشرقي من هضبة نجد، وتنحصر أبرز المعالم التضاريسية للمدينة فيما يلي:

■ الأودية وأهمها وادي حنيفة الذي يخترق المدينة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي والذي يبلغ طول مجراه حوالي ١٢٠ كم ويتراوح عمق المجرى ما بين أقل من ١٠ أمتار إلى أكثر من ١٠٠ متر، ويتراوح عرضه ما بين أقل من ١٠٠ متر إلى ما يقارب ١٠٠٠ متر.

■ ويلتقي بوادي حنيفة عدد من الروافد ومن أهمها وادي البطحاء والذي يبلغ طوله حوالي ٢٥ كم ويبدأ من شمال المدينة متجهاً نحو الجنوب ليلتقي بوادي حنيفة، ووادي الأيسن الذي يبلغ طوله حوالي ٣٥ كم ويجري بموازية وادي البطحاء حتى التقاءه بوادي حنيفة. وتلتقي بوادي حنيفة من جهة الغرب والجنوب الغربي عدد من الروافد مثل أودية العمارية ووبر والقدية ولبن ونمار.

■ حافة هيت وهي عبارة عن مرتفعات تمتد بخط متعرج من جنوب شرقي المدينة إلى شرقها وشمالها الشرقي ويبل أقصى ارتفاع لها نحو ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

حافة طويق وهي جزء من سلسلة حافات طويق التي تمتد في وسط هضبة نجد على شكل قوس من الجنوب الغربي بطول ١١٠٠ كم.

■ نفود المعيزة وهي عبارة عن كثبان رملية تقع شمال المدينة وتزداد كثافة هذه الكثبان باتجاه الشمال حيث تتصل برمال بنبان.

■ تقط الارتفاع عن سطح البحر

التربة

تبين خريطة تربة مدينة الرياض الأنواع التالية:

١- تربة رواسب الأودية وتكون في الغالب من رمال غرينية ملتحمة بدرجات متفاوتة بواسطة مادة كربونية، وقد تبين من نتائج الاختبارات أن تبلل التربة يؤدي إلى هبوط إضافي، وحيث إن المعلومات عن رمال تربة متكون الخرج وحصبائه محدودة فقد تسبب هذه المواد في هبوط مماثل ولكن بمقدار أقل بسبب عمرها الأكبر ودرجة تماسكها الأكبر. أما إلى الشرق فيوجد في التربة الطينية العائدة إلى تربة متكون الخرج قابلية واضحة لارتفاع منسوب المياه الجاثمة فوقها نظراً لضعف النفاذية بالإضافة إلى خصائص الصرف غير الجيدة. وتتفاوت كثافة التربة الحبيبية الموجودة في الأجزاء الشمالية من أودية وسط المدينة بصفة عامة من متوسطة إلى كثيفة جداً تؤدي هذه التربة الحبيبية الكثيفة جداً في حالة تذبذب منسوب المياه، إلى هبوط بسيط في التربة الطينية الموجودة في بعض الأماكن فيحدث فيها تلين لسطح الأرض عند ارتفاع منسوب المياه الأرضية. أما انخفاض منسوب المياه فيؤدي إلى هبوط بسيط في التربة مما قد يؤثر على المنشآت والطرق في وسط المدينة.

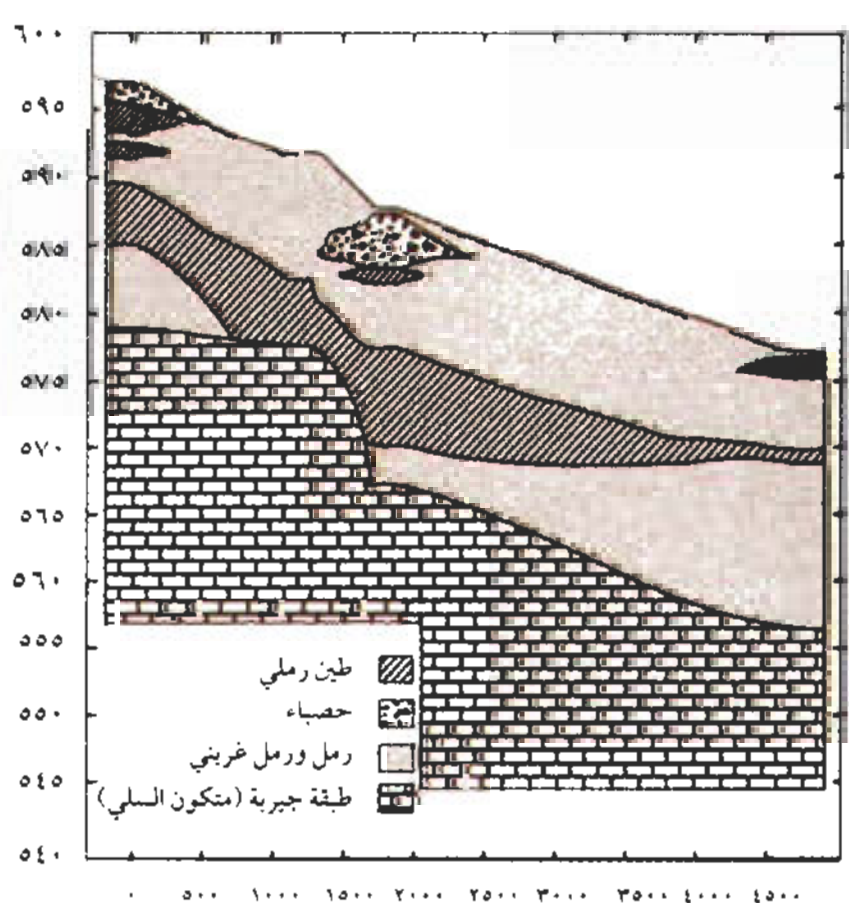
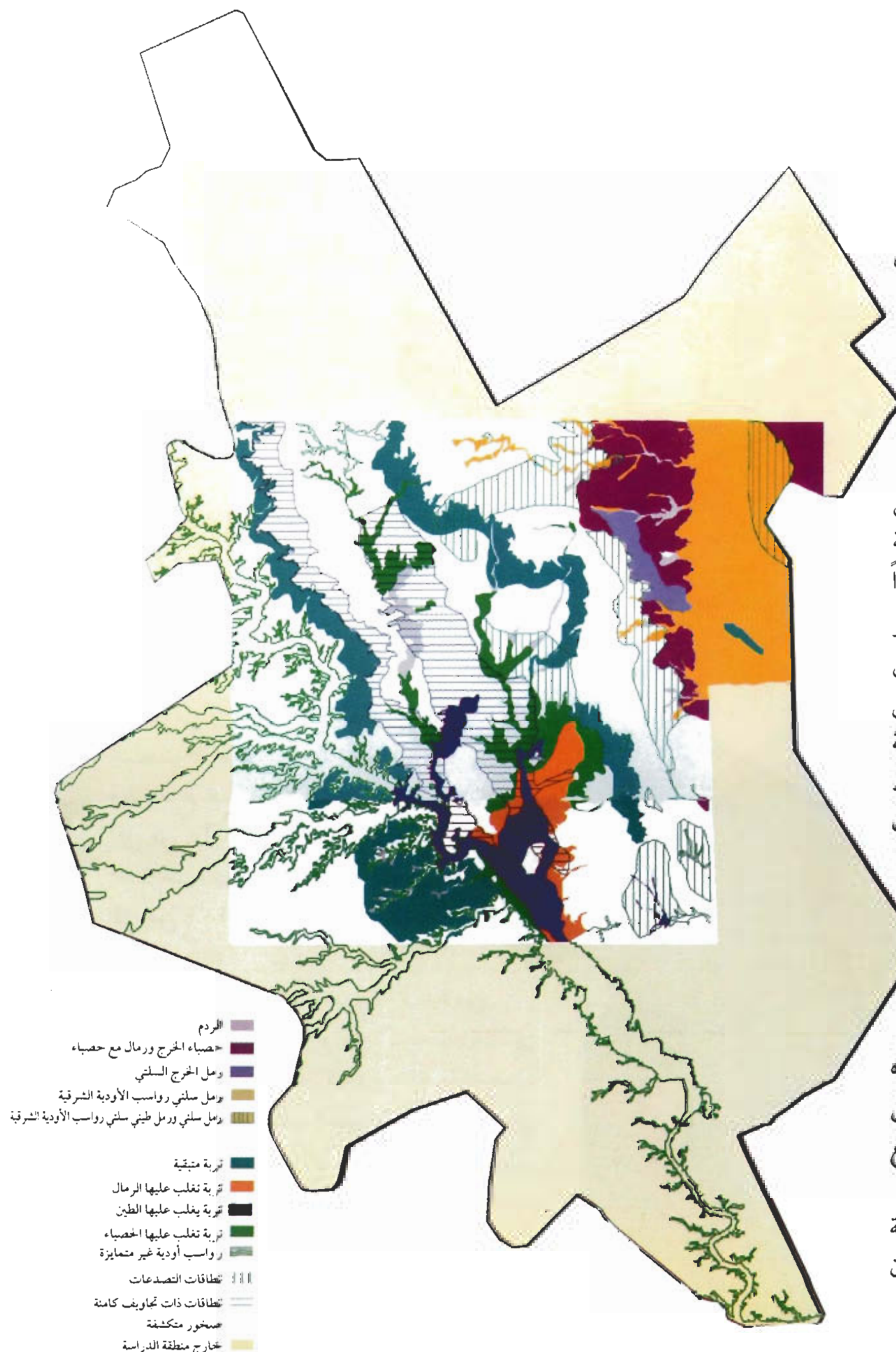
٢- التربة الرسوبية والصخور ذات التجوية العالية أو الكاملة وتتميز بالكثافة المتغيرة وارتفاع منسوب المياه فيها والذي قد يؤدي إلى إنهيارات كما قد يتسبب في ترسب الأملاح الضارة وتراكمها في العديد من مواقع امتدادها نتيجة لعملية التبخر.

٣- الصخور المتكشفة والتي تتكون من تربة متكون الجبيلة في غرب المدينة وإلى الشرق منها توجد تربة متكون العرب.

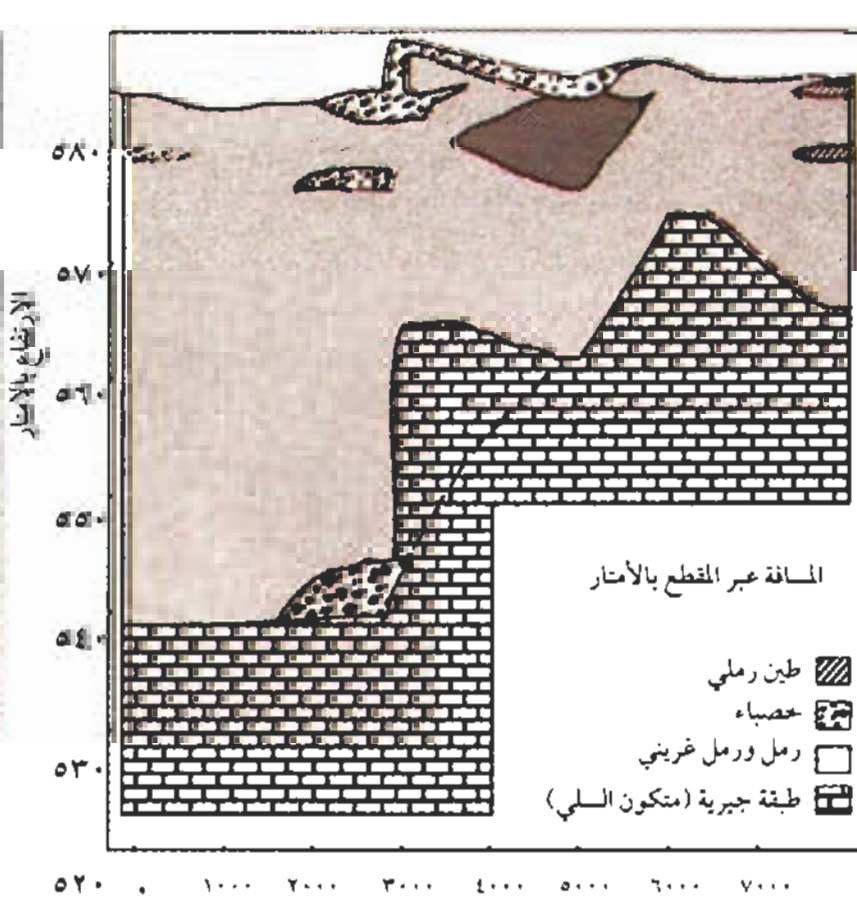
كما توجد نطاقات ذات تجاوزات كامنة التي تتركز في مناطق تربة تكون العرب تيهها إلى الشرق مناطق نطاقات الصدعات والتي تنتشر في تربة متكوني العرب والسلي.

إن تربة متكون الجبيلة ذات نفاذية منخفضة بينما تتفاوت النفاذية في تربة متكوني العرب والسلي بنسبة كبيرة والذي يعزى إلى وجود مواد تملأ الفجوات والصدعات وعند ارتفاع منسوب المياه الأرضية فإن هذه المواد تتقل بعامل الذوبان والانجراف مما يرفع النفاذية.

٤- منطقة الرديات وهي منطقة تتفاوت فيها نوعية مواد الردم من مواد حبيبية إلى مواد ناعمة وتوجد بنسبة كبيرة في لأودية والشعاب وغالبية مواد الردم مجلوبة من المحاجر الموجودة في وادي حنيفة وروافده.



مقطع رأسي خلال منطقة في الرواسب النهرية الشرقية



مقطع رأسي خلال منطقة في الرواسب النهرية الشرقية

الهيدروجيولوجيا

تشكل الطبقات الجيولوجية التي تقع عليها مدينة الرياض والرواسب في مجاري الأودية خزانات كبيرة تحوي مخزونات مائية تفي بجزء من حاجة سكان المدينة من المياه. ومن أهم مكامن امياه الجوفية ما يلي:

خزان الرياض الجوفي

ويوجد إلى الشرق من وادي حنيفة ويرتكز فوق طبقة العرب السفلى. ويبلغ أقصى سمك لهذه الطبقة حوالي ٩٠ متر وتبلغ نسبة الأملاح والمعادن المذابة في هذه الطبقة حوالي ٢٥٠٠ ملغ/لتر.

تكوين العرب والسلي

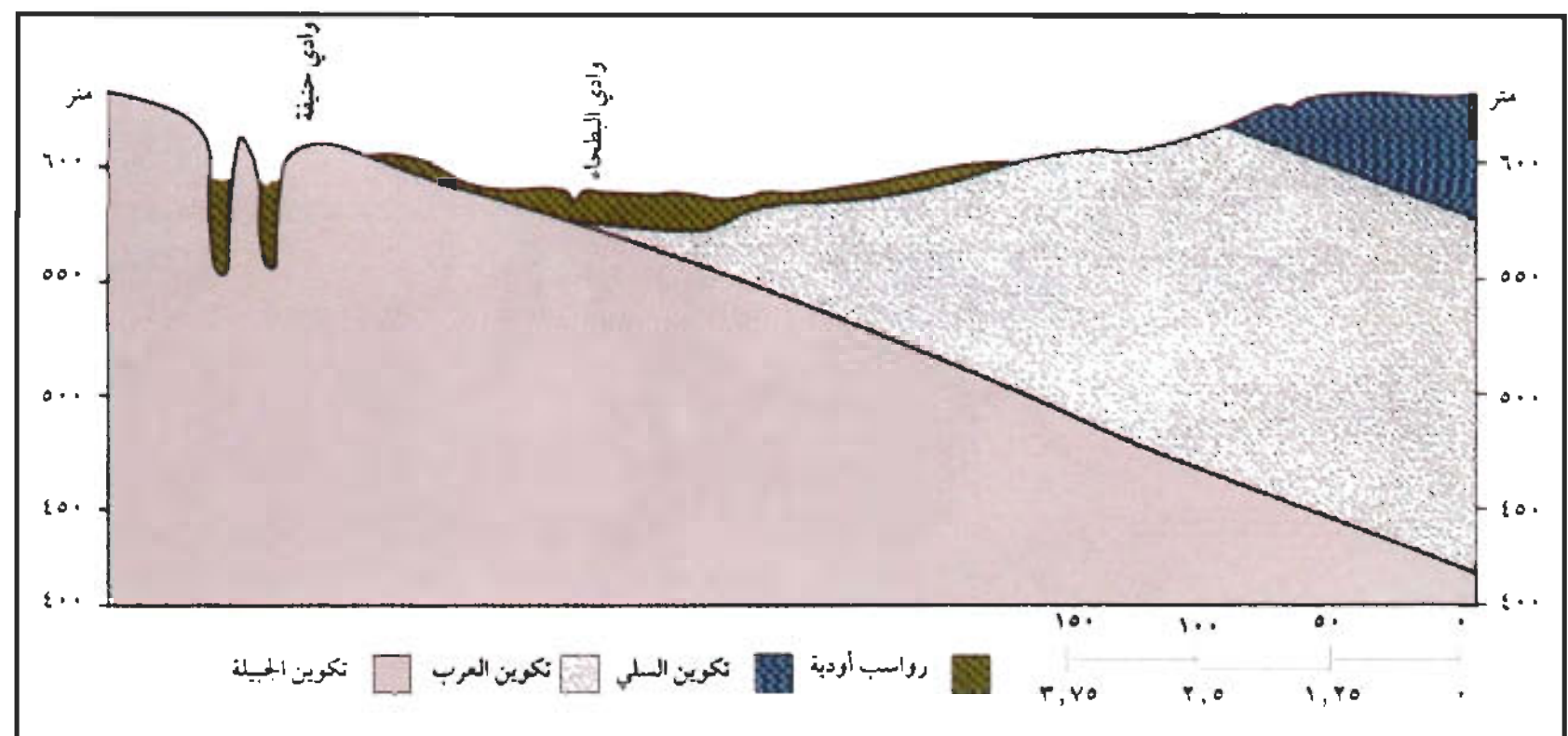
ويحويان كميات من المياه الجوفية العميقة وتبلغ نسبة الأملاح المذابة فيها حوالي ٤٢٥٠ ملغ/لتر وترتفع هذه النسبة في تكوين السلي إلى حوالي ٥٦٨٠ ملغ/لتر.

رواسب الأودية

وتوجد في أودية حنيفة والأيسن والبطحاء وتتصف بنفاذية عالية جداً وتحتوي على نسبة قليلة من الأملاح المذابة.



- تكوين الجبيلة الجيري المتكسر ورواسب الأودية
- تكوين الجبيلة الجيري الأصم
- خزان الرياض الجوفي
- رواسب أودية مشبعة بالماء
- تكوين العرب والسلي
- تكوين الخرج
- رواسب الأودية الشرقية غير مشبعة بالماء



الرياض في أرقام

توسعة المرحلة الأولى من النطاق العمراني

بدأ تطبيق النطاق العمراني على مستوى مدن المملكة بقرار مجلس الوزراء الصادر عام ١٤٠٦ هـ والقاضي بإيقاف اعتماد مخططات الأراضي الخاصة في جميع مدن المملكة، وتحديد نطاقاتها العمرانية للسنوات العشرين المقبلة، ووضع الشروط المنظمة لاعتماد المخططات لكل مدينة، كما صدر قرار مجلس الوزراء في عام ١٤٠٩ هـ بالموافقة على قواعد تحديد النطاق العمراني للمدن، وإلزام الجهات المسؤولة عن المدن باتباعها.

ومن هذا المنطلق أعدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض سلسلة من الدراسات والمسوحات لتحديد اتجاهات النمو في المدينة، وتقويم مستوى الخدمات والمرافق العامة، والبنى التحتية بين أحيائها القديمة، ومناطق النمو الجديدة، ونتج عن ذلك وضع النطاق العمراني لمدينة الرياض في مرحلتين، المرحلة الأولى، وتشمل المناطق الحالية المطورة من المدينة، وهي التي يسمح فيها بالنمو العمراني نظراً لتوفر الخدمات والمنشآت العامة فيها، والمرحلة الثانية، وهي الموجهة للتوسع العمراني للمدينة في السنوات الخمس والعشرين القادمة بحسب توجهات المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.

كما قامت الهيئة بدراسة البدائل المناسبة لاستيعاب المناطق التي تتوافر فيها الخدمات خارج نطاق المرحلة الأولى وتقع في المرحلة الثانية لكي تضاف إلى نطاق المرحلة الأولى نظراً لتكامل الخدمات الأساسية فيها، واعتباراً لاحتياجات النمو السكاني والعمراني ما بين عامي ١٤٢٠ و ١٤٢٥ هـ لذلك أضيفت ١٠٨ كم^٢، من نطاق المرحلة الثانية إلى الأولى بحيث توفر مناطق للنمو العمراني محاذية للمرحلة الأولى من النطاق العمراني.

مراحل النطاق العمراني لمدينة الرياض

مطار الملك خالد الدولي

المرحلة الأولى

الجزء المتبقي من المرحلة الثانية

المرحلة الأولى

مناطق التطوير الذاتي (الخاص)

المنطقة الصناعية

الجزء المضاف من المرحلة الثانية إلى المرحلة الأولى



تسوية اشتراك مجاني

نطوير
شركة تطوير وتنمية العمران
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
للتطوير والتنمية العمرانية

لتصلك أعداد مجلة تطوير إلى عنوانك المفضل مجاناً
يرجى تعبئة النموذج بدقة وإرساله على العنوان البريدي للنشرة أو بالفاكس
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤ / فاكس ٤٨٢٩٣٣١

اللقب

الجد

الأب

الإسم

جهة العمل

المهنة

الرمز البريدي:

المدينة:

العنوان: ص.ب.:

المرفق	تكلفة مرحلة النمو ١٤٢٠ - ١٤٢٥ هـ بملايين الريالات
المياه	٧٠٠
الصرف الصحي	١٣٨٦,٢٤
إعادة استعمال مياه الصرف	١٢٩٩,٦
تصريف مياه الأمطار	٦٤٩,٨
الكهرباء	١٣٨٤
الطرق	١٥٦٤,٨
الهاتف	٣٨٥
المجموع	٧٣٦٩,٤٤

المنطقة	المساحة (كم ^٢)	المساحات المغطاة بالمياه	النسبة %	المساحات المغطاة بالكهرباء	النسبة %	المساحات المغطاة بالهاتف	النسبة %
الشمال	٢٨,٩	٢٣,٢	٨٠ %	١٨,٥	٦٤ %	٥,٨	٢٠ %
الشرق	٤٣,٣	٤٣,٣	١٠٠ %	١٩,٢٤	٤٤,٤ %	١٤,٧	٣٤ %
الغرب	٤,٤	١,٥	٣٤ %	-	-	-	-
الجنوب	٣١,٧	٥,٤	١٧ %	١,٤	٤,٤ %	٠,٣	٠,٩ %
المجموع	١٠٨,٣	٧٣,٣	٦٧,٦ %	٣٩,١	٣٦,١ %	٢٠,٨	١٩,٢ %

الجهة	المساحة (كم ^٢)	النسبة %
الشمال	٢٨,٩	٢٦,٧ %
الشرق	٤٣,٣	٤٠ %
الجنوب	٣١,٧	٢٩,٣ %
الغرب	٤,٤	٤ %
المجموع	١٠٨,٣	١٠٠ %

الجزء المضاف من المرحلة الثانية إلى المرحلة الأولى

الاستعمال	مساحة المخططات (كم ^٢)	النسبة %
سكني	٤٨,٣	٨٩,٤ %
طرق	٤,٢	٧,٧ %
مزارع	١,٣	٢,٤ %
صناعي	٠,٢	٠,٥ %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

الاستعمالات داخل المخططات المعتمدة

النطاق العمراني يحقق التوازن
بين نمو المدينة ومستوى توفير
الخدمات والمرافق العامة

انخفضت الأراضي البيضاء من ٥٠ % عام
١٤٠٨ هـ إلى أقل من ٣٢ % عام ١٤٢٠ هـ
وما زالت في تناقص مستمر

تبلغ الطاقة الاستيعابية للأراضي البيضاء
داخل مرحلة النمو المعتمدة حتى
عام ١٤٢٠ هـ ١,٨٠٠,٠٠٠ نسمة

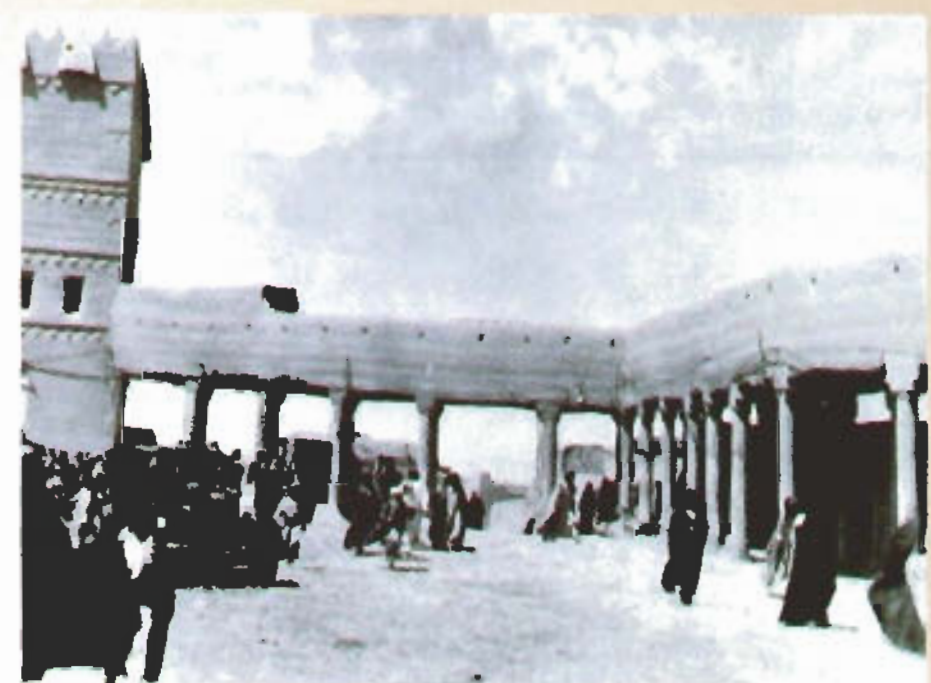
سرد الابرسمان يفتح عرض جرد البرصه كونا به يفتح عرض برصه الدم

الساحة، والباحة، والبرحة، والرحبة، والميدان: مترادفات تطلق على الفراغ المستوي المتسع من الأرض، وفي علم العمارة تطلق على الفراغ المحدد بمعالم واضحة بين المنشآت والمباني الذي يخدم الجمهور العام.

وهي عنصر مهم ضمن مجموعة المرافق العامة التي تشتمل عليها المدن، كالشوارع، والأسواق، وتعدد الوظائف التي تقوم بها الساحات، وقد تخصص في وظيفة معينة، بحسب طبيعة تكوينها أو بحسب التنظيمات التي تحدد استعمالها كأن تكون مخصصة لاحتفال موسمي معين. في الماضي خدمت الساحات ثلاثة أدوار رئيسية، فكانت الساحة الحاضن للتفاعلات الاجتماعية بين سكان المدينة، فيها تقام الأنشطة الثقافية، وتظهر الوشائج العائلية، والعلاقات الاجتماعية، وحتى المناسبات الدينية والتراثية والسياسية، كما ساهمت الساحة بدور مهم في النشاط التجاري داخل المدن، فغالباً ما أحاطت بها الأسواق، وغالباً ما كان فراغها سوقاً تزدهر فيه حركة البيع والشراء وتبادل السلع، أما الدور الثالث فيتمثل في الجانب التنظيمي للحركة عبر أرجاء المدينة، حيث شكلت الساحات عقد مواصلات تنتهي إليها الشوارع الرئيسية، ومنها تنطلق محاور الحركة الأساسية في المدينة.

منذ نشأة المدن اقترنت بها الساحة كمكون أساسي فيها، حيث تأتي الساحة كنتيجة لطبيعة تنظيم المباني والتكوينات المحيطة بها، والدور الوظيفي الذي تتمتع به المباني المطلة على فراغ الساحة، فغالباً ما كانت الساحات في مراكز المدن وازدياد الكثافة السكانية، تنتشر حولها المباني العامة كالأسواق، والمساجد، ودور القضاء، وقصور الحكم والإدارة، وبارتياد الناس لهذه المباني العامة يتكثف تواجدهم في الساحة ويكون ذلك فرصة لازدهار أنماط التفاعل الاجتماعي، فتصبح الساحة ملتقى لسكان المدينة أو الحي، وبمرور الوقت تتجذر هذه الوظيفة، وتحدد معالم الساحة مكانياً ووظيفياً، ويزداد تحديد معالمها وضوحاً، فقد تنشأ فيها أماكن الجلوس، ومرافق الخدمات العامة، وتقام فيها التكوينات الجمالية.

ظهرت الطفرة العمرانية التي عمت العالم في بدايات القرن المنصرم (الميلادي)، ومع تلك الطفرة تضاءلت القيمة الوظيفية للساحة، والمكانة العمرانية لها، فخلت الأحياء من الساحات والميادين العامة، وهجرت الساحات والميادين القائمة في مراكز المدن، وأحيائها القديمة، ويأتي هذا التدهور في مكانة الساحة نتيجة لأسباب عديدة من أبرزها: ظهور السيارة وتطور وسائل النقل الأخرى داخل المدن، ما أدى



ساحات قصر الحكم مكانة إستراتيجية وشهرة عالمية

شكلت الساحات على مر العصور مكوناً أساسياً من مكونات المرافق العامة في المدن، تقوم بدور مهم على المستوى الاجتماعي والتفاعل الإيجابي بين سكان المدينة، بالإضافة إلى مرفق تجاري، وملتقى لتبادل السلع، تخصص مع الأيام في الجوانب التراثية والثقافية، كما تقوم بدور مهم وحيوي على مستوى النقل وإدارة الحركة عبر أرجاء المدينة.

في العصر الحديث تأكدت مكانة الساحة كعنصر مهم للقضاء على الظواهر السلبية والضغط النفسية التي أفرزتها الحياة الحديثة،



معماريًا واضح المعالم وربما يمثل العنصر الرئيسي في بعض المشاريع التطويرية وبالنظر إلى تطور علوم العمارة والهندسة الإنشائية تطورت أنماط محددات الساحة، فبالإضافة إلى المباني المحيطة بالساحة، ظهرت محددات أخرى كنوع الأرضيات التي تكسى بها الساحة والتي غالباً ما تكون



ساحة الصفاء الحديثة

الحجارة أو الرخام، وكذلك تساهم أنماط الإنارة وتعدد المستويات والارتفاعات، ووجود عناصر إضافية كالعناصر الجمالية، والمجسمات والمسطحات الخضراء، والتكوينات المائية التي أصبحت من أبرز المكونات الأساسية للساحات، كل ذلك يساهم في إبداع أنماط جديدة في تحديد معالم الساحات في العصر الحديث.

كما شمل التطوير الفعاليات التي تقام في الساحات، فبعد أن كانت تقتصر على اللقاءات العابرة للسكان، طورت البرامج الثقافية والاجتماعية والتراثية لشغل هذه

إلى هجران السكان للمشبي والاعتماد على المركبات، وأثر ازدياد الاعتماد على السيارة كوسيلة نقل مفضلة في تصميم المدن وتخطيط الأحياء، فصممت الشوارع لخدمة السيارات والفراغات لإيقافها، دون الاهتمام بحركة المشاة وما يتبع ذلك من توفير بيئة آمنة مشجعة على المشي، كما كان للنمو الاقتصادي المتسارع الذي عم مدن العالم دور رئيسي في تغيير نمط حياة السكان التي قلت فيها العلاقات الاجتماعية، وساهمت الهجرة المكثفة إلى مراكز العمل في المدن إلى ضياع التعارف الاجتماعي، وبالتالي تضاعف التفاعل الاجتماعي بين سكان المدينة، وشغل المخططون لبناء المدن بتوفير المساحات والمرافق الخدمية المباشرة لاستيعاب النمو السكاني في المدن، من جانب آخر ساهم تطور وسائل الاتصال من هاتف، وتلغراف، ثم تطور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة كل ذلك ساهم في تنامي مظاهر العزلة بين سكان المدينة، وعدم شعورهم بالحاجة للالتقاء بالآخرين، فأدت هذه الظروف مجتمعة إلى غياب الساحة كعنصر حيوي في المدينة يخدم ساكنيها.

الساحة في العصر الحديث:

بدأت الظواهر السلبية لمظاهر المدينة الصاخبة، وإيقاع الحياة الرتيب في الظهور، حيث انتشرت الأمراض الناتجة عن قلة الحركة، والضغط النفسي، وبدأ واضحاً ضرورة تزويد المدن بمرافق كافية للمناشط الاجتماعية وتشجيع السكان على المشي والحركة، والالتقاء والتفاعل مع بعضهم خارج إطار العمل، وأصبحت الساحة والمكونات المعمارية المشابهة عناصر ضرورية لتحسين المخططون الفرص لإيجادها بأعداد كافية، وبتجهيزات متكاملة في أحياء المدن، أو وضعها كعنصر رئيسي في المخططات الحديثة، ولم تعد الساحة عنصراً ثانوياً يتشكل من الفراغ الذي تحيط به المباني فقط كما كانت في السابق، بل أصبحت في كثير من الأحيان عنصراً



صدر عن الجمعية المعمارية الدانماركية كتاب عن الساحات والمناطق المفتوحة في المدن، يقع الكتاب في ٣٢٠ صفحة من القطع المتوسط، ويتكون من ثلاثة فصول، الأول مقدمة عن الساحات وتطور أهميتها عبر التاريخ، والثاني عن نماذج من أشهر المدن العالمية التي قدمت برامج تطويرية متميزة في المناطق المفتوحة ومرافق المشاة، وخصص الفصل الثالث لاستعراض ٣٩ مشروعاً لساحات عامة في مدن عالمية مختلفة. ومن ضمنها عرضت ساحات قصر الحكم.

ساحة العدل قبل التطوير



سكان المدينة الذين كانوا ينتظرون مقدمه أو خروجه من قصر الحكم، وفي المجال الاجتماعي كانت ملتقى وموعداً لفئات متنوعة من طلبة العلم الذين يأمون الجامع الكبير، أو المسافرين القادمين، أو أهل المدينة الذين يقصدون الساحة لقضاء حوائجهم أو المرور عبرها، وكانت الساحة مقراً للاحتفالات تقام فيها العرضة السعودية في المناسبات.

كما كان لساحة الصفاة دور حيوي في المجال التجاري، كملتقى للتجار والباعة وشكلت الشوارع المؤدية إليها أسواق مدينة الرياض، حيث انتشرت حولها أكثر من خمسة أسواق ظل بعضها مستمراً إلى سنوات قليلة مضت، وكان للساحة دور مهم في إدارة الحركة والنقل عبر المدينة بسبب موقعها المتوسط تقريباً ووجودها بين أشهر المرافق والمباني في المدينة، وارتباطها بجميع الشوارع الرئيسة في المدينة التي كانت تؤدي إليها من جهة ومن جهة أخرى إلى إحدى بوابات المدينة القديمة الثماني.

ساحات منطقة قصر الحكم الحديثة:

ساحات قصر الحكم ركيزة أساسية في برنامج تطوير منطقة قصر الحكم الذي بدأ عام ١٣٩٩ هـ، واكتملت مرحلتاه الأولى والثانية، ويجري الإعداد حالياً لمرحلته الثالثة التي بدأت بعض برامجها (سيعرض برنامج تطوير منطقة قصر الحكم في موضوع مستقل)، تؤدي هذه الساحات أدواراً مهمة في تحقيق الأهداف الأساسية

الساحات وإدخال الجمهور ضمن إطار معين ومحدد من النشاط الثقافية، أما في النواحي التجارية فاقترنت الأنشطة التجارية في الساحات على التجارة الثقافية والتراثية، نظراً لوجود مراكز التسوق ووفرة الأسواق.

الساحات في الرياض القديمة

كانت الرياض القديمة صغيرة لا تتجاوز مساحتها كيلومتراً مربعاً، يسكنها بضعة آلاف، تربطهم وشائج الدم والدين والجوار، عبر عشرات السنين. ضمن هذه المساحة المحدودة تراصت مساكن أهل المدينة وفق نسيج معماري محلي اعتمد في مواده على المواد المحلية، وفي تصميمه على المبادئ التي قامت عليها المدن الإسلامية، من حفظ الحرمات، وحسن الجوار، والتعاون، ولم تكن المدينة في حاجة إلى عدد كبير من الساحات، فسكان المدينة يلتقون في الصلوات خمس مرات في اليوم والليلة، وتجمعهم أزقة المدينة في الغدو والرواح، فضلاً عن وشائج القرى التي كانت تربطهم، والجوار القديم الذي كان بينهم، كما لم تكن المدينة ذات أهمية إستراتيجية على مستوى المنطقة، فلم تقصدها الوفود، ولا تقاطرت إليها القبائل المهاجرة طلباً للعيش باستثناء نشاط تجاري محدود يتجاوب مع متطلبات الحياة الضرورية لسكان الرياض.

ومنذ بداية عهد الدولة السعودية الحديثة التي أرسى دعائمها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - عام ١٣١٩ هـ، اكتسبت الرياض مكانة سياسية واقتصادية مرموقة، وأضحت مقصداً لوفود التجارة المتنوعة، وتكاثر عدد سكانها بوتيرة عالية، وفي ظل هذا النشاط المدني المحموم وازدهار حركة البيع والشراء فيها، ازدهرت ساحة الصفاة الواقعة بين الجامع الكبير (جامع الإمام تركي بن عبد الله) وقصر الحكم، لتشكل ميدان المدينة والملتقى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لسكانها وزائريها.

أدت الساحة أدواراً مختلفة، ففي المجال السياسي كانت الساحة محطة للوفود القادمة على الملك عبدالعزيز من خارج الرياض، أو من



متكاملة تمنح في مجملها الخصوصية الكافية لهذه الساحات، فهناك حوائط المباني المحيطة بالساحات وهي ذات مستويات متقاربة، بالإضافة إلى رصف أرضيات القاعات بأنماط مختلفة من حجارة الجرانيت وتجهيزات إضاءة خاصة. وتتلور أدوار محددة لساحات قصر الحكم، من أبرزها:

لبرنامج تطوير المنطقة.

وتتكون ساحات منطقة قصر الحكم من:

* ميدان العدل.

* ساحة الصفاة.

* ساحة الإمام محمد بن سعود.

* ساحة المصمك.

* ممر الجامع.

وتمثل ساحات منطقة قصر الحكم نموذجاً مركباً من الساحات المستقلة، التي تشكل مع المنشآت الأخرى في المنطقة وحدة تصميم متكاملة ومتناسقة، على مستوى التصميم والمواد المستخدمة، وتكامل الأدوار الوظيفية والتخطيط العمراني للمنطقة بوجه خاص، وللمدينة بشكل عام.

وتمتاز هذه الساحات بتكامل المرافق وفي مقدمتها عنصر الأمن والسلامة على مستوى المرور والحركة، وعزلها عن حركة المركبات الكثيفة في المنطقة والحد من التلوث الضوضائي الذي تحدثه، بالإضافة إلى توافر الأمن على مدار الساعة، ومراعاة عناصر ومتطلبات السلامة خصوصاً للأطفال في كل أرجاء المشروع.

ويلمس الزائر لهذه الساحات بساطة التصميم في عناصر الساحات وخلوها من التكوينات المعقدة، وكثافة المحسنات الجمالية، والزخرفية، حيث تشكل

الفراغات المسطحة السمة الغالبة، كما روعي في وضع التكوينات الجمالية المائية عدم سيطرتها على معظم المساحة أو إعاقه المدى البصري، فوضعت في الأطراف، وتتيح الفراغات المنبسطة الواسعة إمكانية القيام بمناشط متنوعة على مستوى تنظيم الفعاليات، أو على مستوى السلوك الفردي لزوار الساحات.

تتكون العناصر المحددة لساحات قصر الحكم من مجموعة



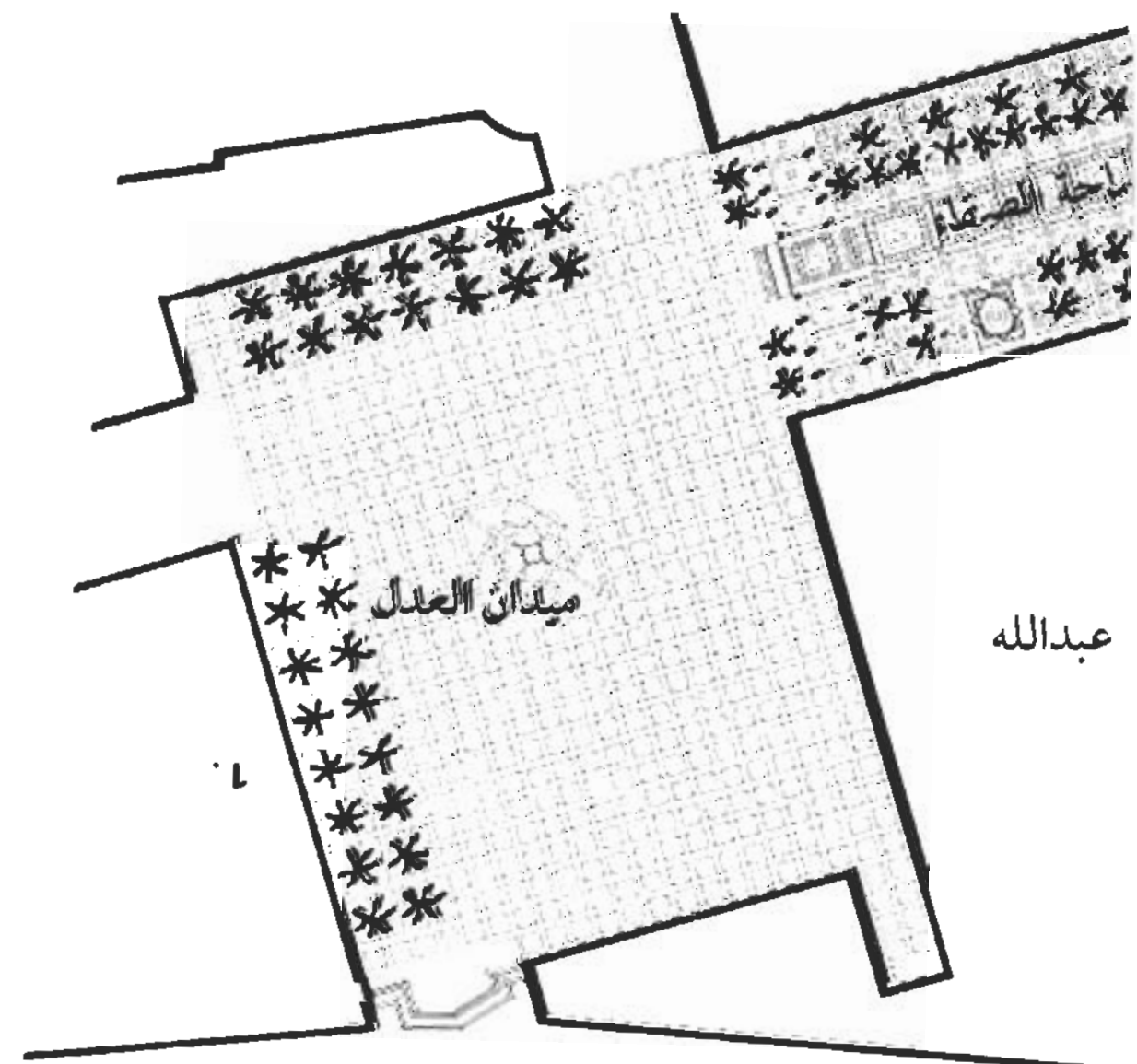
ميدان مركزي

تشكل منطقة قصر الحكم قلب مدينة الرياض وتشكل ساحات المنطقة ميادين مركزية للمدينة على غرار الساحات والميادين المركزية في المدن التاريخية والحديثة، وتظهر هذه الصفة بشكل خاص في ميدان العدل.



معلم تراثي

ساحة الصفاة الوحيدة ذات القيمة التراثية، لكنها مع بقية الساحات الواقعة بين منشآت تراثية مهمة كالمصمك وقصر الحكم والجامع وبما تمتاز به من وحدة تصميمية تجسد القيمة الذاتية والرمزية للمنطقة وأهميتها التاريخية.



ع الإمام فيصل بن تركي

الاحتفال الرسمي لمدينة الرياض بعيد الفطر المبارك لعام ١٤٢٢هـ



ملتقى ترويحي اجتماعي

تكاد تنعدم المناطق المفتوحة في أحياء وسط المدينة، على الرغم من الكثافة السكانية العالية في المنطقة. وتشكل هذه الساحات ملتقى اجتماعياً ترويحياً لسكان المنطقة وحتى سكان المدينة بشكل عام، وتساهم بشكل فعال في إحياء التفاعل الإيجابي وإبراز المظاهر الإنسانية التي بدأت تتلاشى في المنطقة بسبب طغيان الأنشطة التجارية البحتة في المنطقة.

توجيه الحركة

تقع ساحات قصر الحكم في منطقة كثيفة المنشآت والحركة المرورية، وتحيط بهذه الساحات سبعة أسواق رئيسة فضلاً عن المنشآت الإدارية، والمباني السكنية، وتساهم الساحات في تسهيل حركة المشاة واختصار المسافات في المنطقة.



برامج تنشيطية

سوق التخفيضات المفتوح

تقدم الساحات بيئة حديثة متكاملة المرافق لإقامة برامج تنشيطية اجتماعية وثقافية وتراثية وتجارية، وتعد فيها حالياً بشكل دوري احتفالات عيد الفطر المبارك، وسوق التخفيضات السنوي.

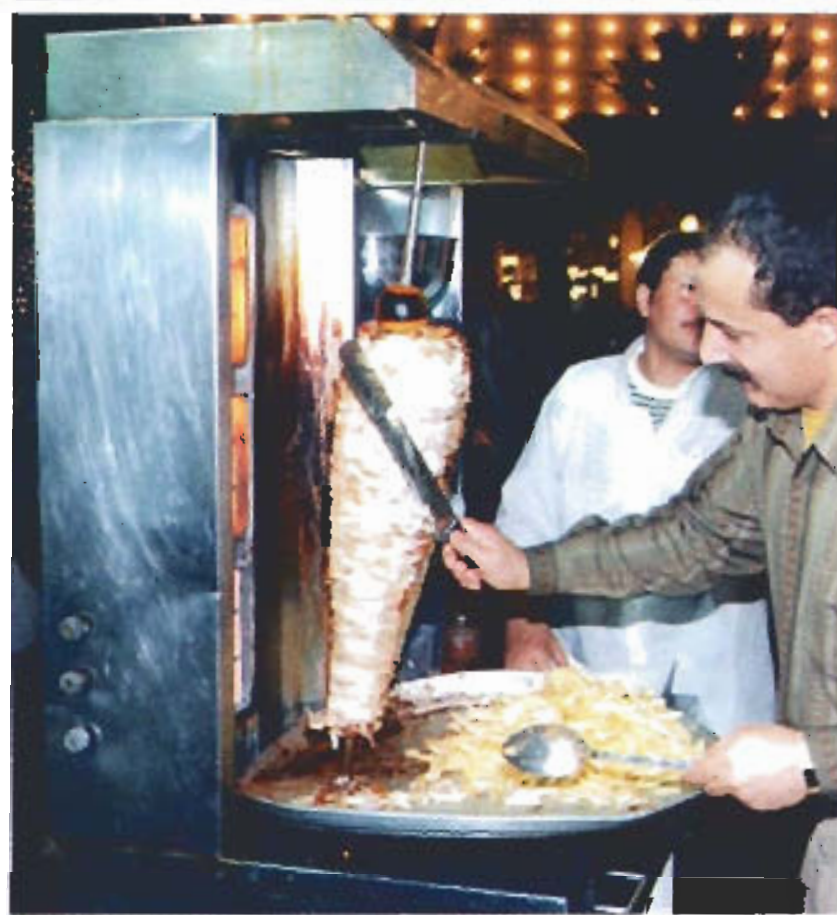




صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز شرف احتفالات عيد الفطر المبارك التي نظمتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وتعتبر الاحتفال الرسمي لمدينة الرياض بعيد الفطر المبارك لعام ١٤٢٢هـ في ساحات منطقة قصر الحكم، وهي التجربة العاشرة للهيئة.

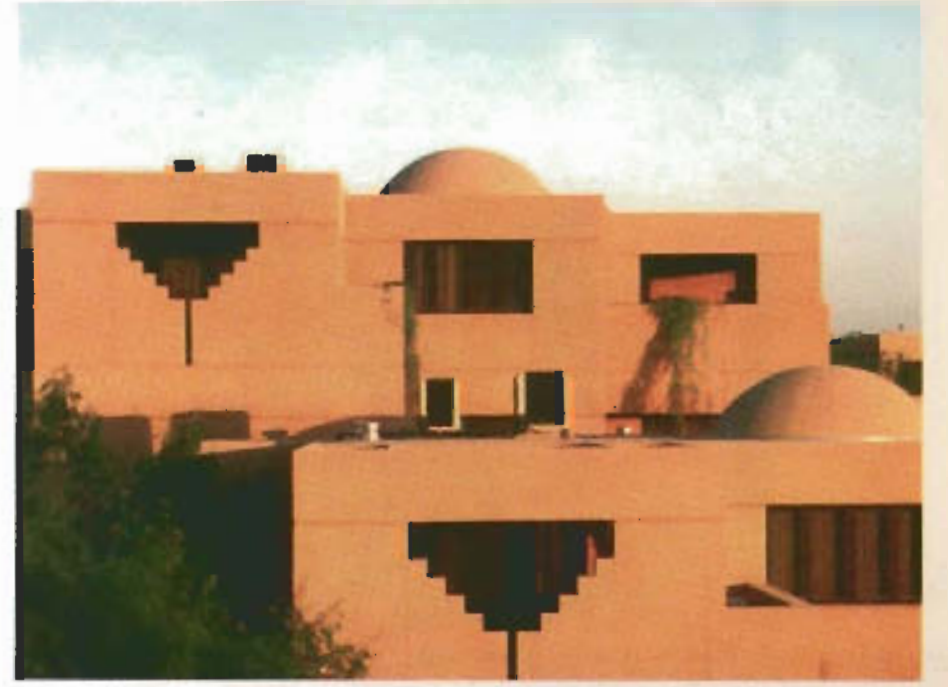
تميزت احتفالات هذا العيد، بإشراك عدد كبير من المطاعم الشهيرة، ومطاعم الوجبات الخفيفة في تقديم خدماتها للجمهور، عبر منطقتين مستقلتين تماماً، خصصتا للرجال، والنساء، ووفرت في هذه الساحات أكثر من سبعة آلاف كرسي للحضور. كما أقيمت منصة خاصة للعروض الفلكلورية الوطنية في ميدان العدل مساحتها ٢٩٠٠م.

وقد شهدت الاحتفالات إقبالاً جماهيرياً كبيراً، حيث فاق عدد الحضور خمسين ألف زائر يومياً.



يقع المجمع في حي المحمدية، شمال غرب مدينة الرياض، ويطل من الشرق على طريق الملك فهد. يحقق المخطط العام للمجمع السكني قواعد أساسية اعتمدت عند التصميم تضمنت:

- توفير منطقة مركزية هادئة، خالية من حركة السيارات لاستخدام السكان
- وضع الخدمات العامة في مركز الجاذبية للكثافة السكانية مع الحفاظ على ارتباطها مع بقية الخدمات السكنية
- اعتماد شبكة منفصلة للمشاة، وتحديد حركة السيارات داخل الحي، مع إمكانية وصول السيارات إلى كل منزل
- إدراج العناصر الطبيعية والتكوينات الطبوغرافية في الموقع ضمن التصميم



سكن وزارة الخارجية نموذج مبكر لأحياء المستقبل

قرر مجلس الوزراء عام ١٣٩٥ هـ نقل وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية من مدينة جدة إلى مدينة الرياض، استكمالاً للوظائف المنوطة بعاصمة البلاد، وتضمن ذلك نقل العاملين في الهيئات الدبلوماسية، وانتقال أعضاء الجهاز الوظيفي العامل في وزارة الخارجية مع أسرهم إلى مقر عملهم الجديد، وترتب على هذه القرارات إنشاء مقر وزارة الخارجية الجديد، وإنشاء حي السفارات وإنشاء حي سكن وزارة الخارجية للعاملين في وزارة الخارجية. روعي في تصميم الحي وتنفيذه أعلى المستويات، وعهد إلى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الإشراف على تصميم المشروع وتنفيذه، حيث يقع المجمع على مساحة تصل مساحتها إلى ٣٩ هكتاراً ويتكون من أكثر من ستمائة وحدة سكنية فضلاً عن المرافق العامة، ويستوعب حوالي ثلاثة آلاف وستمائة ساكن. في العام الماضي حصل إسكان وزارة الخارجية على جائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب كمثال الحي النموذجي في المدن العربية.

حاز مجمع سكن وزارة الخارجية
إشادة وزراء الإسكان والتعمير العرب
على مستوى الدول العربية





ويتكون المجمع السكني من عدد من العناصر الوظيفية الرئيسة وأبرزها العناصر التالية:

المناطق السكنية

يتكون المجمع من ٦١٢ وحدة سكنية تستوعب حوالي ٣٦٠٠ نسمة، وهذه الوحدات السكنية متنوعة ما بين فلل مستقلة، أو متلاصقة، أو شقق في عمائر، وزعت حسب تكوين أرض المجمع، فوضعت الوحدات السكنية الكبيرة ذات الحدائق الكبيرة في الجهة الغربية المنبسطة من الموقع، فيما وضعت الوحدات الأصغر والعمائر في المنطقة الشرقية ذات التلال شديدة الانحدار، وتتضمن الوحدات السكنية ثلاث فئات، فهناك الفلل الكبرى التي تتراوح مساحتها بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ متر مربع، وتمثل ١٢٪ من إجمالي الوحدات، وهناك الوحدات المتوسطة وهي فلل شبه منفصلة أو متلاصقة تتراوح مساحتها بين ٢٥٠ و ٥٠٠ متر مربع وتمثل ٤٨٪ من إجمالي الوحدات السكنية، وهناك الوحدات السكنية الصغرى التي تتراوح مساحتها بين ١٧٥ و ٣٤٠ متر مربع، وتمثل النسبة المتبقية من الوحدات السكنية. وقد تم اعتماد اثني عشر تصميمًا مختلفًا للوحدات السكنية لتحقيق أكبر قدر من التنوع المعماري داخل الحي، وقد شكلت الفلل ٨٥٪ من إجمالي الوحدات السكنية، كما وفرت سلالمة حجرية وخرسانية ضمن التكوينات الطبيعية للموقع لتسهيل تنقل المشاة بين المستويات المختلفة من الحي، ويتميز التجهيز الداخلي للوحدات السكنية بتوفير الإضاءة الطبيعية طيلة النهار من خلال قناطر تسمح بنفاذ الضوء دون نفاذ الحرارة.

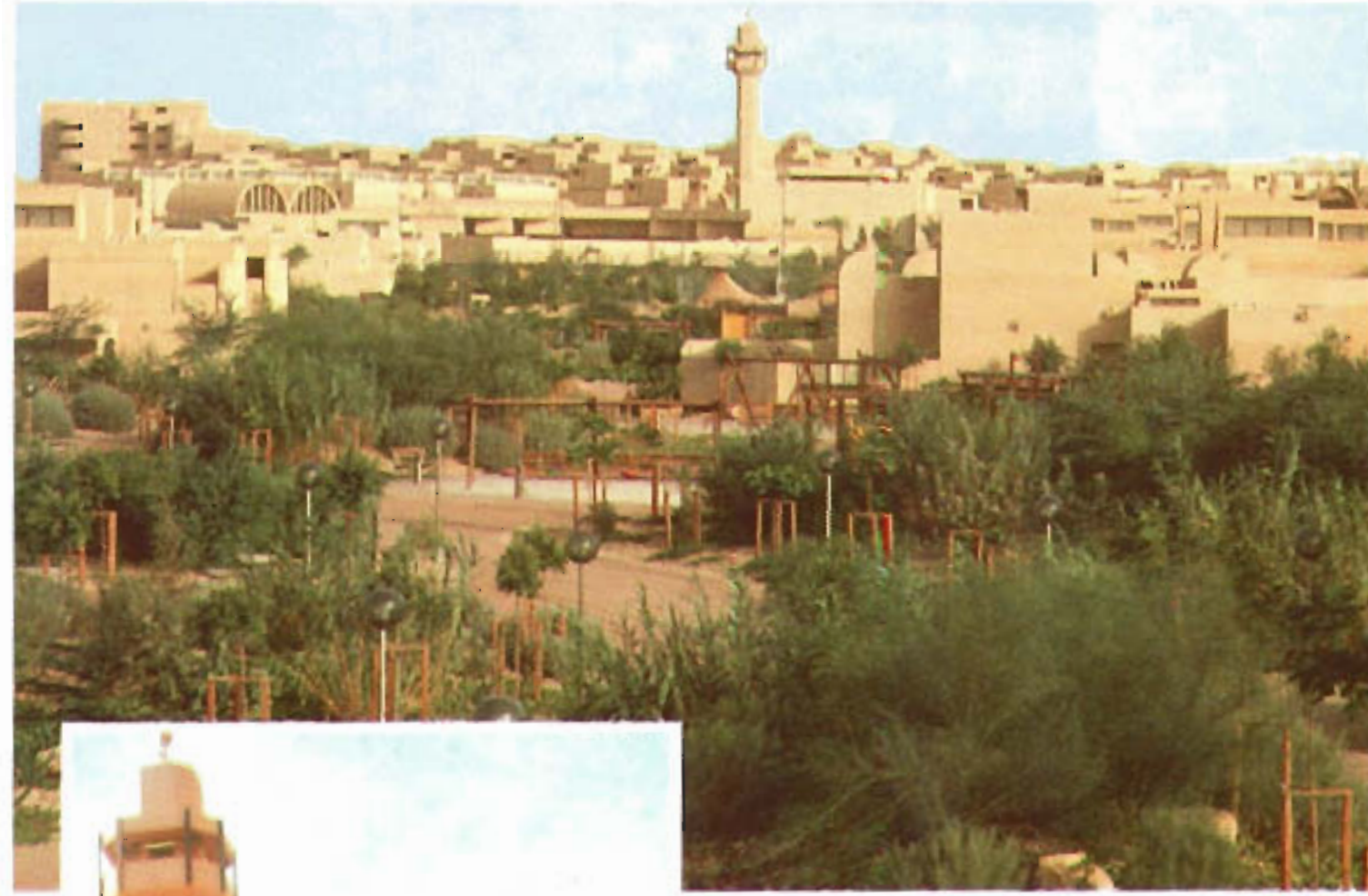


المرافق العامة

يتسم الحي بتكامل المرافق العامة التي روعي في إنشائها أن تكون في وسط المجمع لخدمة السكان كافة وتشتمل هذه المرافق على المساجد، والمدارس، ومرافق الخدمة الصحية، والنوادي والمراكز التجارية.

المساجد

يتوفر في الحي مسجدان، الأول جامع يقع في الطرف الشرقي من المنطقة المركزية ويستوعب ألف مصل وفيه مقصورة خاصة بالنساء، وتشكل منارة الجامع التي وضعت على محور حركة المشاة الرئيسي في الحي نقطة إرشاد داخل الحي، أما المسجد الآخر فيقع



في الطرف الغربي من الحديقة العامة ويتسع لحوالي ٣٥٠ مصل، وتمتاز مواقع المسجدين بقربها المتوازن من جميع الوحدات السكنية، فلا تتجاوز المسافة بين أي وحدة سكنية في الحي والمسجد ٣٥٠ متر فقط.

المرافق التعليمية

زود المجمع بثلاث رياض أطفال موزعة على المناطق السكنية الثلاث، تستوعب كل روضة حوالي ٧٥ طفلاً ويصل الأطفال إلى هذه الرياض عبر ممرات المشاة التي لا تتقاطع مع حركة السيارات، ولا تتجاوز أقصى مسافة بين أي منزل وأقرب روضة ٢٥٠ متراً، ما يوفر عنصر الأمان وحرية الحركة للأطفال الصغار، أما المدارس فتقتصر على المرحلة الابتدائية، ويتوفر في الحي مدرستان واحدة للبنين وأخرى للبنات، وتمتاز المدارس بتكامل التجهيزات التعليمية والخدمية، فبالإضافة إلى الفصول الدراسية توجد المكتبات وصالات الفنون والأعمال اليدوية، والمصليات والمطابخ وصالات طعام مجهزة بالأفران والثلاجات وساحات مركزية، وملاعب مغطاة، وتمتاز الصالة الرياضية المغلقة في مدرسة البنات بقربها من

نادي النساء ما يتيح إمكانية الاستفادة من المدرسة والنادي في وقت واحد وبصورة متكاملة.

المركز الصحي

يضم المجمع السكني مركزاً للرعاية الصحية الأولية يتبع لوزارة الصحة، ويخدم هذا المركز المجمع السكني وكامل سكان حي المحمدية، والمركز مجهز بما يخدم الاحتياجات الفورية في مجالات الطب الوقائي والعلاجي، ويتبع برنامج الرعاية الأولية الذي تديره وزارة الصحة ومن خلاله تحول الحالات العلاجية إلى المستشفيات الكبيرة.

النوادي الترفيهية

اعتبرت العلاقات الاجتماعية المتوازنة والمتفاعلة إيجابياً بين سكان الحي من الضرورات التي ينبغي أن يقدمها الحي لسكانه، بحيث يوفر بيئة تشجع السكان على التفاعل الاجتماعي الإيجابي فيما بينهم، ولهذا الغرض أنشئ نادٍ للرجال وآخر للنساء، ويضم نادي الرجال حيزاً للألعاب الداخلية، وصالة بلياردو، وصالة تلفزيون، ومقصفاً، وملعباً للاسكواش، ومسبحاً، كما يتصل النادي بملاعب كرة المضرب، وكرة السلة، وهو يطل على ساحة خارجية منسقة تتخللها المقاعد المريحة. أما نادي النساء فيقع إلى جوار مدرسة البنات، ويضم صالة ومقصفاً، وقاعة اجتماعات صغيرة، وصالة لحضانة الأطفال، وساحة خارجية ومسبحاً وملعباً لكرة المضرب، ويتصل النادي بمدخل مباشر بصالة الألعاب الرياضية في المدرسة.

المركز التجاري

تبلغ مساحة المنطقة التجارية ٦٠٠, ٤ متر مربع، وتقع المداخل الرئيسة لهذه المنطقة على ممر المشاة المركزي المسقوف الذي يخترق المركز التجاري من الشمال إلى الجنوب، في حين تقع مداخل الخدمة ونقل البضائع في الخلف، ويوفر المركز الاحتياجات والخدمات التجارية اليومية لسكان الحي، وتحيط بالمركز مواقف سيارات تتسع لحوالي ١٠٠ سيارة، وقد صمم المركز على غط السوق العربي التقليدي، بحيث تكون مباني المحلات منطقة مركزية مغطاة وعلى جانبيها المحلات التجارية ومرافق الخدمات.

المسطحات الخضراء

المناطق الخضراء المفتوحة هي السمة الأبرز في المجمع، تتكون في مجملها من المسطحات والحدائق السكنية الخاصة، بالإضافة إلى الحدائق المحيطة بالمرافق العامة، والمناطق الخضراء التابعة للممرات والطرق، وأخيراً الحديقة العامة، وهي في مجملها توفر بيئة خضراء تحيط بالسكان في الحي طوال الوقت، وتساهم هذه المناطق الخضراء المفتوحة في زيادة التفاعل الاجتماعي بين السكان، وتخفيف المظاهر الصحية كالاكتئاب على المشي بدلاً من السيارة والإقبال على الأنشطة الرياضية.

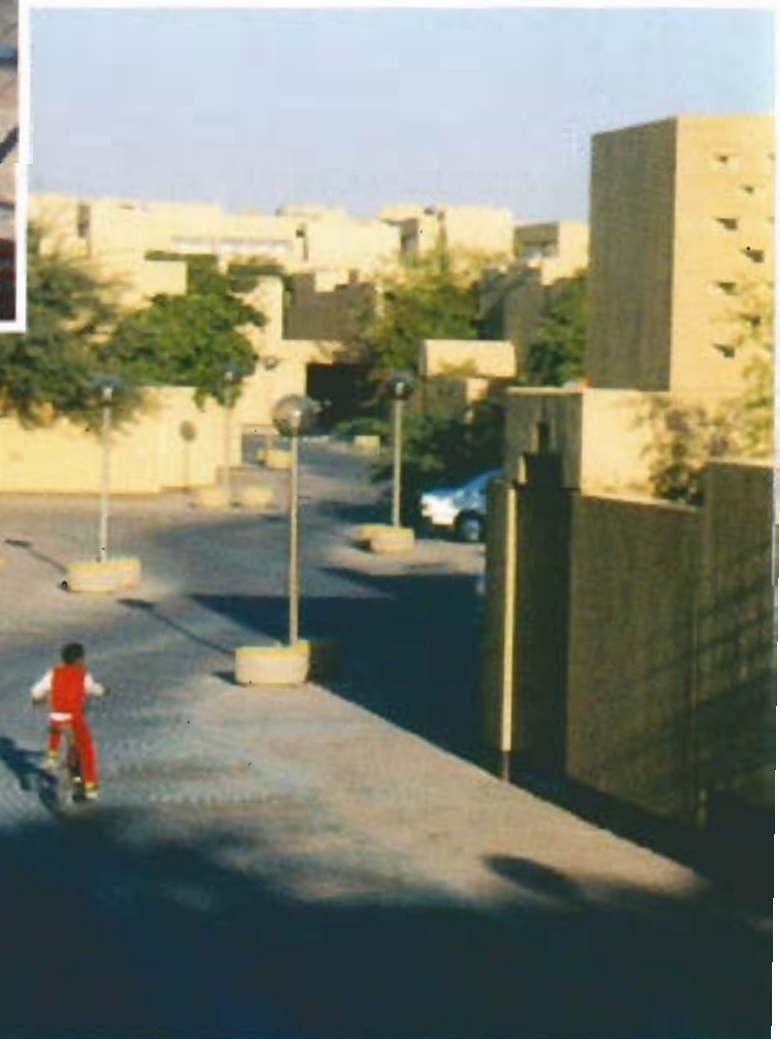
تمتد منطقة الحديقة العامة نحو ٥٠٠ م وبعرض يتفاوت بين ٥٠ و ٦٠ متراً. وقد صممت هذه الحديقة على شكل واد تحف به مرتفعات بسيطة من الجانبين فرشت بالبحص (حصى الوديان) ويخترق الحديقة طريق متعرج يستخدم كممر رئيسي بين المناطق السكنية، ومنطقة المرافق العامة، وتضم الحديقة خمسة ملاعب للأطفال، من

بينها ملعب مائي، وتمتاز ملاعب الأطفال بتخصصها حسب الفئات العمرية، فمنها ما هو مخصص للأطفال الصغار، ومنها ما هو مخصص للبالغين، ومنها للصغار الذين ترافقهم أمهاتهم، وجميع الملاعب مجهزة بالألعاب والمقاعد، ويشكل عنصر الأمان والسلامة قاسماً مشتركاً بين كل الموجودات وقد روعي في الحديقة أن تزرع نباتات محلية قادرة على تحمل الظروف المناخية للمنطقة.

الطرق والممرات

يقدم الحي نموذجاً راقياً في مجال النقل وخصوصاً شبكة الطرق الخاصة للمشاة، وقد بنيت شبكة النقل داخل المجمع على أساس تحديد حركة السير الداخلية بالمناطق السكنية، وإيجاد منطقة مركزية

خالية من السيارات قدر الإمكان، مع الاعتماد على شبكة متطورة من ممرات المشاة في كل نواحي المجمع، تتوفر فيها أماكن الجلوس والمظلات وتسمح بحركة الصغار والمعاقين، ويتوفر فيها عنصر الأمان، كما أن طبيعة الطرق المخصصة للسيارات تحتم على السائقين مراعاة أنها مخصصة أيضاً للمشاة، من خلال تعبيدها ببلاطات مختلفة الألوان، وسلسلة من مخففات السرعة، وجميع الشوارع وممرات المشاة مضاءة ومزروعة على جانبيها، وروعي في تصميم الشوارع الأخذ بالعوامل المساعدة على خفض الضوضاء، مثل تقليل التقاطعات، والإكثار من



اللوحات الإرشادية، وعوامل الرؤية الجيدة واتساع مداها. والمجمع مزود بنظام إرشادي تفصيلي يتدرج في توزيع المعلومات من الأعم إلى الأكثر تفصيلاً، وصولاً إلى البيوت التي يحمل كل منها رقماً خاصاً به.

وتتوافر في المجمع ثلاثة أنماط من مواقف السيارات، فهناك المواقف الملحقه بالوحدات السكنية وعددها ١,٧٠٠ موقف، وهناك مواقف المرافق العامة وعددها ١٦٠ موقفاً، بالإضافة إلى مواقف الشوارع العامة.

البنى التحتية

يعد المجمع من الأحياء المكتملة المرافق والبنى التحتية، حيث

تتوفر فيه شبكات المياه والكهرباء المتصلة بشبكات الخدمة الرئيسية في المدينة.

يزود المجمع بالماء من الشبكة الأساسية في المدينة، غير أنه مجهز بخزان أرضي يتسع لحوالي ١,٢٥٠,٠٠٠ جالون، وتزود الوحدات السكنية ومرافق المجمع بالماء بواسطة الضغط الذي تولده عدة مضخات لإيصال المياه إلى أعلى النقاط في المجمع.

وهناك شبكة متكاملة للصرف الصحي، وشبكة لتصريف مياه السيول، ومحطة لتنقية مياه المجاري بقدرة ١,٢٠٠ متر مكعب يومياً، يعاد استخدامها في ري المسطحات الخضراء، إما بواسطة التنقيط عبر شبكة ضخ تعمل حسب مواعيد مبرمجة صيفاً وشتاءً، وإما عبر قنوات أسمنتية للمساحات والأفنية الداخلية.

يطرح المجمع في تصميمه وتنفيذه حلولاً مبتكرة ومميزة للعديد من المشاكل الحساسة المحيطة بمشاريع الإسكان، فيمتاز بتنسيق عمراني متفرد وواضح وملائم اجتماعياً، كما أنه يتجاوب مع الظروف المناخية والتضاريس حيث استفاد منها وجعلها جزءاً من العنصر الجمالي في المجمع، فضلاً عما يقدم من رفاهية وجودة لساكنيه، ويوفره لهم من خدمات متكاملة، ما جعله قميناً بالجائزة التي حازها، كما أنه مرشح لمزيد من الجوائز المستقبلية إن شاء الله.

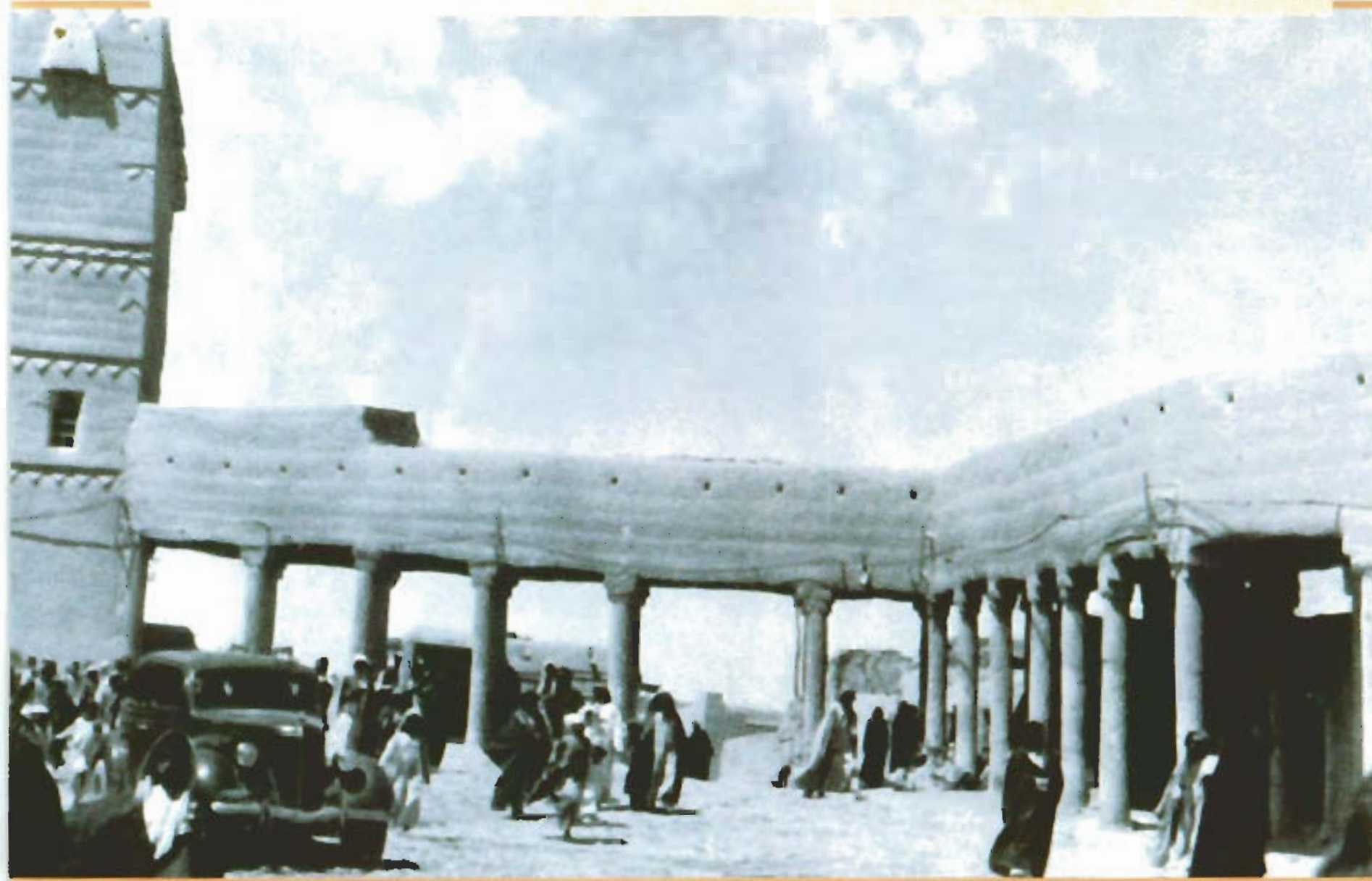


كانت الرياض عام ١٣١٩هـ بلدة صغيرة لا تقارب مساحتها الكيلومتر مربع، ولا يتجاوز عدد سكانها العشرة آلاف نسمة، وكانت أبرز معالمها العمرانية، السور الذي يحيط بها، وحصن المصمك وقصر الحكم والجامع الكبير وسوق الصفاة، وكانت بيوتها مبنية على الطراز المحلي، ومن المواد ذاتها التي كانت سائدة في المنطقة، واليوم يتجاوز عدد ساكنيها الملايين الأربعة، وتتجاوز المساحة المطورة منها الألف كيلومتر مربع، ويمكن للمتتبع لتاريخ تطور النمو السكاني والعمراني للمدينة أن يرصد خمس مراحل رئيسة مر بها هذا النمو.

المرحلة الأولى: النشأة وترسيخ البناء (١٣١٩هـ - ١٣٥٠هـ / ١٩٠٢ - ١٩٣٠م)

اتسمت الرياض خلال هذه المرحلة بصغر حجمها العمراني، وتركز النمو العمراني داخل أسوارها، حيث كانت الرياض تتشكل من ساحة مركزية (ساحة الصفاة). تحيط بها المعالم العمرانية الرئيسية وهي قصر الحكم، والجامع، والأسواق، وتتفرع من هذه الساحة أربعة شوارع رئيسة تنتهي إلى بوابات الرياض الرئيسية في جهاتها الأربع، ويتفرع من هذه الشوارع طرق فرعية ملتوية تقود إلى الأحياء السكنية والبساتين الموجودة داخل الأسوار، وقدر عدد سكانها في تلك الفترة بحوالي ١٩,٠٠٠ نسمة وبمعدل زيادة سنوية بلغت ٨,١٪، وكان أهم تطورات هذه المرحلة إعلان الرياض عاصمة لسلطنة نجد وملحقاتها عام ١٣٣٨هـ، وباستكمال توحيد أقاليم البلاد ارتفعت نسبة نمو السكان إلى ٤٪، حيث بلغ عدد السكان في أواخر هذه المرحلة ٢٧,٠٠٠ نسمة تقريباً.

**عام ١٣١٩هـ لم يتجاوز سكان الرياض عشرة آلاف نسمة
ولم تتجاوز مساحتها العمرانية كيلومتر واحد**



مراحل النمو السكاني والعمراني لمدينة الرياض

تتفق مجمل الدراسات على أن الرياض قامت على أنقاض مدينة حجر التي كانت عاصمة لمملكة كندة، في العصر الجاهلي وظلت حاضرة اليمامة لقرون عديدة، ثم ضعفت حجر في حوالي القرن العاشر الهجري، وظهرت محلها قرى مثل معكال ومقرن، والعود، وألبنية.

وفي القرن الثاني عشر الهجري قامت الرياض على محل يجمع القرى السابقة، وفي عام ١١٨٧هـ ضمها الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود لتصبح إحدى حواضر الدولة السعودية الأولى، ثم عاصمة الدولة السعودية الثانية فيما بعد.

وبعد الخامس من شوال لعام ١٣١٩هـ التاريخ الحقيقي لتأسيس الرياض، إثر فتحها على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - حيث ظلت قاعدة تنطلق منها جيوش البلاد حتى عام ١٣٥١هـ عندما أعلنت المملكة العربية السعودية وعاصمتها الرياض.

المرحلة الثانية: بداية التوسع

(١٣٥١ - ١٣٧٠ هـ / ١٩٣١ - ١٩٥٠ م)

عام ١٣٥١ هـ أعلنت الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وبدأ التوسع العمراني خارج أسوارها حيث شيد قصر المربع عام ١٣٥٧ هـ نحو الشمال، وكان أول مؤشر عمراني بتوسع العمران نحو الشمال، الذي تعزز بامتداد المساكن بينه وبين منطقة الفوطة ببناء عدد من القصور الملكية، وظهر حي الحلة إلى الشرق من وادي البطحاء، ثم توسع العمران في ذلك الاتجاه فظهرت حلة القصمان، كما انتشر العمران في الاتجاه الغربي وتكون حي أم سليم والشميسي، وفي الجنوب ظهرت منطقة سكنية منعزلة سميت عتيقة، كما توسع القلب التجاري على حساب الحزام السكني المحيط به، وبلغ عدد السكان عام ١٣٧٠ هـ (١٩٥٠ م) ٨٣,٠٠٠ نسمة بنسبة نمو تجاوزت ١٠٪، ووصلت المساحة المعمورة إلى ١٣ كيلومتراً مربعاً بنسبة نمو قدرها ٤٪ واختتمت هذه المرحلة التي استمرت لعشرين عاماً بقرار إزالة أسوار الرياض عام ١٣٧٠ هـ.

المرحلة الثالثة: الانطلاق

(١٣٧١ - ١٣٩٠ هـ / ١٩٥١ - ١٩٧٠ م)

بلغ عدد سكان الرياض بنهاية هذه المرحلة ٣٥٠,٠٠٠ نسمة بمعدل نمو سنوي بلغ ١٦٪، وشهد عقد السبعينيات الهجرية عدداً من الإنجازات الكبرى، في مقدمتها تشييد شبكة من الطرق تربط العاصمة بالساحل الشرقي والساحل الغربي، وافتتاح السكة الحديد، وإنشاء مطار الرياض عام ١٣٧٣ هـ، وعلى المستوى الإداري نقلت رئاسة مجلس الوزراء، والوزارات، والدوائر الحكومية إلى الرياض من جدة في نفس العام، وبدأ التعليم الثانوي عام ١٣٧١ هـ،

وافتححت الكليات والمعاهد المدنية والعسكرية، وأنشئت جامعة الملك سعود التي عرفت بجامعة الرياض، وعلى مستوى المرافق الخدمية، أدخلت الكهرباء في إنارة الشوارع وحلت محل السرج ومصابيح الكاز، ومدت شبكة الهاتف اليدوي، وعبدت الشوارع الرئيسية، وأمنت مصادر جديدة للمياه من الطبقات الجوفية في وادي نساخ وغار والحائر.

وقد راعى المخططون أن تكون الأحياء الجديدة مكتملة المرافق، كما صممت الشوارع



عام ١٣٥٠ هـ كان عدد السكان ٢٧٠٠٠ نسمة

على أن يكون عرضها خمسة عشر متراً، تسهيلاً للحركة المرورية للسيارات الخاصة، وسيارات الخدمة العامة، واقتضى ذلك هدم قسم من المناطق السكنية لاستيعاب هذه الشوارع، وتغيرت نوعية المساكن الجديدة من الطراز المعماري التقليدي إلى الطراز الخرساني الحديث، وظهرت الفلة كوحدة الإسكان النموذجية للمستقبل.

اتخذ النمو طابعاً سريعاً في ثلاثة اتجاهات، ففي الشمال تدعم العمران بإنشاء المطار، حيث شيد طريق مزدوج يصل المطار بوسط المدينة، وسرعان ما تزايدت أهمية الطريق، فاخترت المنطقة الواقعة غرب الطريق مقراً لمباني الوزارات الحكومية، واختيرت الجهة المقابلة لتكون مناطق تجارية وسكنية حديثة خارج منطقة الوسط التجاري المركزي، وعلى هذا الطريق أنشأت وزارة الدفاع والطيران حي الضباط لإسكان منسوبها، أما الشمال الشرقي فقد ساهم كل من طريق الرياض - الدمام، ومقر السكة الحديد، وشارع الريل الذي استقطب على جانبيه الورش



المستقبلي، وبلغت مساحته ٥ كيلومترات مربعة، وتكون من ٧٥٤ فيلا و ١٨٠ شقة وقد أنشأته وزارة المالية لموظفي الوزارات المنقولين إلى مدينة الرياض.

عام ١٣٧٠هـ كان عدد السكان ٨٣٠٠٠ نسمة
ومساحة المدينة ١٣ كيلومتراً مربعاً



ومحلات قطع الغيار والمعدات، فقد ساهم كل ذلك في توطيد الصناعات الخفيفة في هذا الجزء وأصبحت المنطقة الصناعية الأولى، وأطلق عليها حي الصناعية، الذي التحم تدريجياً بالأحياء الناشئة حديثاً كالحلة، وحلة القصمان، وحي المرقب، ومنطقة البطحاء التجارية.

وفي الشمال الغربي اختيرت منطقة الناصرية مقراً للقصور الملكية و جهزت بكامل الخدمات والمرافق، وصارت بمنزلة مناطق جذب يزحف العمران باتجاهها، كما استمر العمران في الفراغات الواقعة بين الأحياء مثل المربع والفوطة وامتدت جميعها باتجاه الناصرية مشكلة مناطق سكنية راقية.

في الجنوب تمدد العمران باتجاه منفوحة الجديدة ونشأت أحياء صياح وغبيرة، وفي الجنوب الغربي توسعت أحياء الشميسي وعليشة وظهر حي البديعة، وامتد العمران باتجاه الشرق والجنوب الشرقي وظهرت أحياء الصالحية والخالدية.

ويعد برنامج إسكان حي الملز (الرياض الجديدة) نقطة تحول مهمة في تاريخ عمارة الرياض والتأثير على نمطها العمراني



المرحلة الرابعة: التخطيط الموجه

(١٣٩١-١٤٠٥هـ / ١٩٧١-١٩٨٥م)

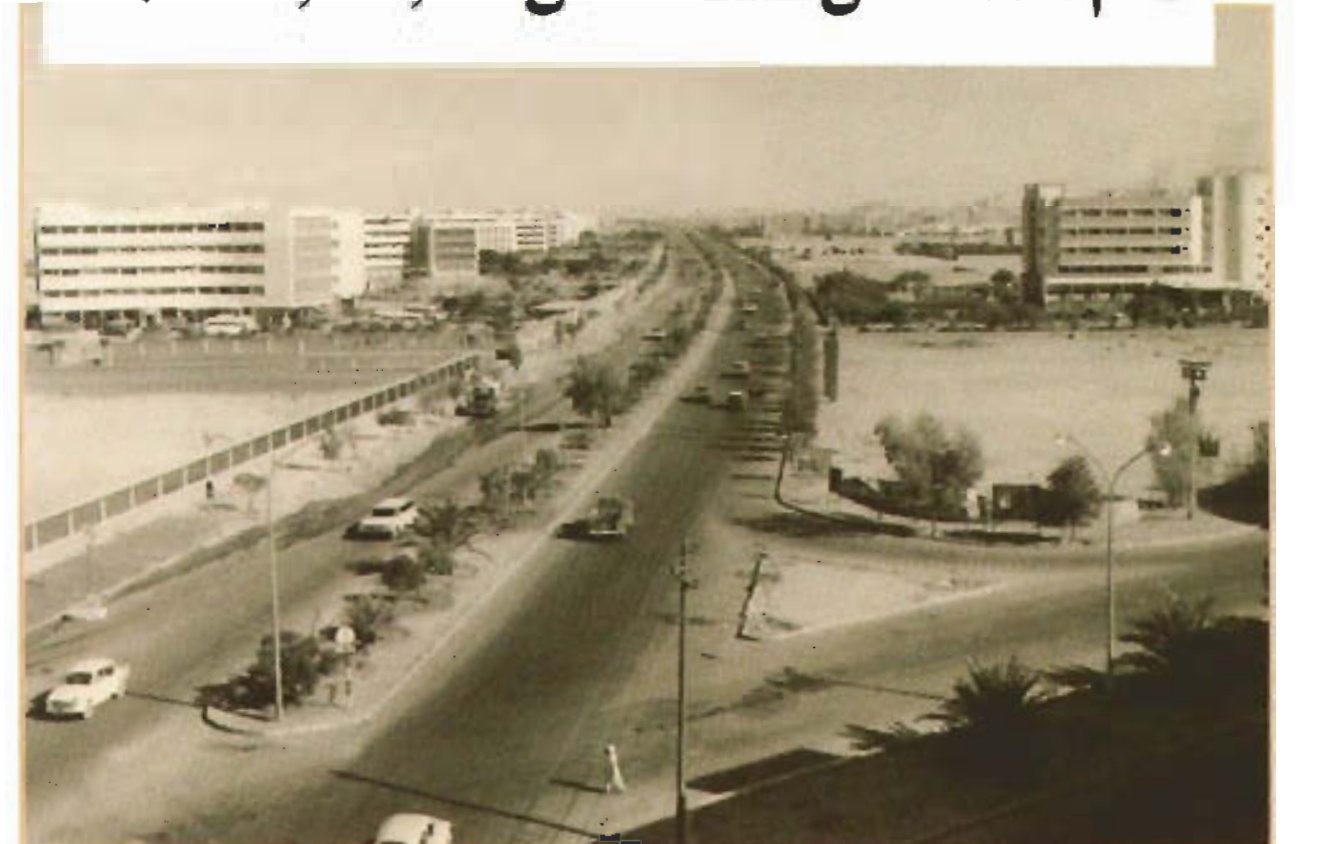
بدأت أول محاولة تخطيطية لمدينة الرياض عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) واستمرت لأربع سنوات، وفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) كان المخطط جاهزاً واقترح للمدينة نظام شبكي مستطيل الشكل، تتوازي فيه الشوارع وتتقاطع مع بعضها بزوايا قائمة، وتحتصر بينها أحياء سكنية على شكل بلوكات مربعة، ومما ساعد على اعتماد هذه الخطة سهولة التعامل معها وتنفيذها، بالإضافة إلى طوبوغرافية الرياض المنبسطة، غير أن النمو تجاوز خلال سنوات حدود المخطط المقترح، واستدعى ذلك عمل مخطط آخر لاستيعاب نمو المدينة المتسارع، حيث انجز هذا المخطط ليحكم نمو المدينة وتطورها حتى عام ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).

ساهمت أول خطة تنموية خمسية في تأسيس البنى التحتية في المدينة (١٣٩٠-١٣٩٥هـ / ١٩٧٠-١٩٧٥م) كتمديد شبكات المياه الجديدة والكهرباء، والصرف الصحي، ومصارف مياه الأمطار والسيول، واستبدال الهاتف اليدوي بالهاتف الآلي، ورصفت جميع الشوارع الرئيسة والفرعية وزاد عدد المدارس والمعاهد والكليات والمرافق العامة.

كما أسست الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥) لتكون مسؤولة عن رسم وتنفيذ برامج وخطط تنمية المدينة وتطويرها، كما كان لتأسيس صندوق التنمية العقاري عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) دور كبير في تسارع حركة العمران والتطوير العقاري، حيث ازداد توسع الأحياء السكنية في الاتجاهات السابقة فطوقت أحياء الملز والمربع والوزارات بالإضافة إلى حي السليمانية الحديثة/ المطار وبدأ التفكير في نقله، كما ظهرت أحياء العليا النموذجية والمؤتمرات.

عام ١٣٩٠هـ كان عدد السكان ٣٥٠٠٠٠ نسمة

عام ١٤٠٥هـ كان عدد السكان ١,٣٠٠,٠٠٠ نسمة



وبنهاية هذه المرحلة عام ١٤٠٥هـ بلغ عدد سكان المدينة ١,٣٠٠,٠٠٠ نسمة تقريباً.

المرحلة الخامسة: تكامل المرافق

(١٤٠٦-١٤١٩هـ / ١٩٨٦-١٩٩٩م)

تميزت هذه المرحلة بالتطور الكبير في وسائل النقل والمواصلات، كافتتاح مطار الملك خالد الدولي، وشيد خط دائري حول المدينة، وأقيمت أعداد من المشاريع المتكاملة المرافق، كمجمعات جامعتي الملك سعود، والإمام محمد بن سعود، والديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء، ومجلس الشورى، وحي

عام ١٤١٩هـ كان عدد سكان المدينة حوالي ٣,٥٠٠,٠٠٠ نسمة ومساحتها المطورة ٧٥٢ كيلومتر مربع



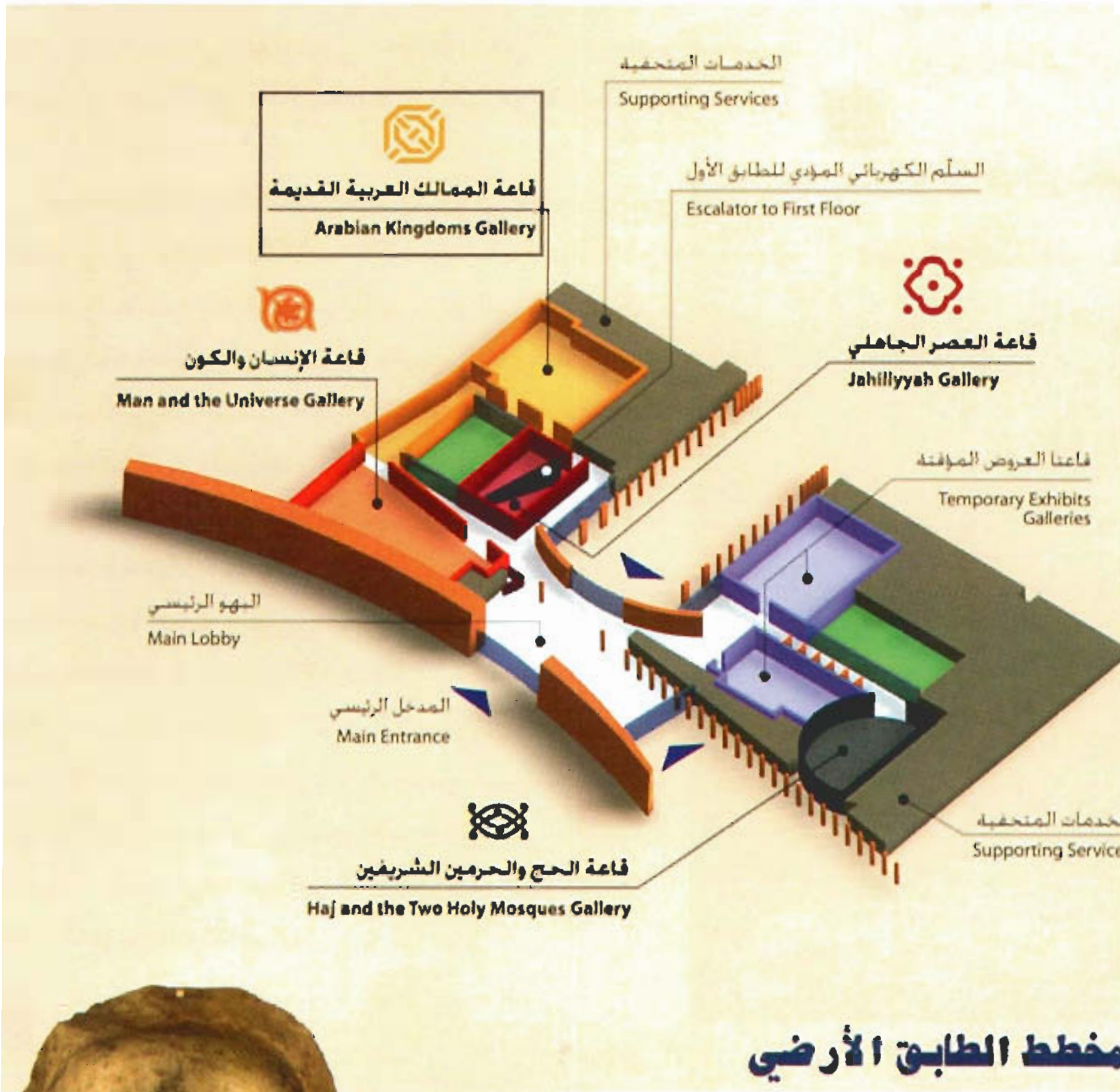
السفارات، والمدينة الرياضية، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، والمنطقة الصناعية الثانية، ومنشآت الحرس الوطني وغيرها. كما زودت المدينة بمصادر جديدة لمياه الشرب من ساحل الخليج العربي عبر محطة الجبيل، وقسمت إدارة بلديات المدينة إلى سبع عشرة بلدية فرعية حسب أحياء الرياض.

وقدر عدد سكان المدينة بنهاية المرحلة ١٨٧٤, ٥٤٠, ٣ نسمة بمستوى نمو بلغ ٧, ٨٩٪ سنوياً، وامتدت رقعتها المعمورة على مساحة بلغت ٧٥٢ كيلومتر مربع.

اليوم مازالت عجلة نمو المدينة تتسارع، وأصبح عدد سكان المدينة حوالي ٤, ٥٠٠, ٠٠٠ نسمة وتتجاوز المناطق المطورة الألف كيلومتر مربع، مما استدعى قيام الهيئة بوضع مخطط إستراتيجي شامل يوجه دفعة نمو المدينة إلى عام ١٤٤٢هـ حيث يتوقع أن تتجاوز مساحة المدينة الألفي كيلومتر مربع ويتجاوز عدد سكانها الملايين العشرة بمشيئة الله.

قال تعالى ﴿ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حفت عليه الضلالة
فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين﴾

سورة النحل/ آية ٣٦.



مخطط الطابق الأرضي



يتخصص موضوع هذه القاعة لاستعراض الممالك العربية
البائدة التي ظهرت منذ الألف السادس قبل الميلاد إلى حوالي
القرن الرابع بعد الميلاد (قبل حوالي ٢٥٠ سنة من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم)، وتغطي هذه القاعة ثلاثة عصور
تاريخية سادت في جزيرة العرب وهي:

- الممالك العربية المبكرة.
- الممالك العربية الوسيطة.
- الممالك العربية المتأخرة.



مركز الملك عبد العزيز التاريخي



المتحف الوطني قاعة الممالك العربية

يتميز المتحف الوطني الذي يمثل أبرز
عناصر مركز الملك عبدالعزيز التاريخي
بأن منهج معالجته وتفسيره للتاريخ مستمد
من الحقائق الثابتة التي يقدمها الإسلام عن
أصل خلق الله للكون، والإنسان، وتقدم
قاعات المتحف الثماني تسلسلاً تاريخياً
منذ بداية خلق الكون إلى عصرنا الحديث
من خلال استعراض تاريخ الجزيرة العربية.
وقد استعرضنا في العدد السابق
(٣١) القاعة الأولى (قاعة الإنسان
والكون)، ونتابع العرض في هذا العدد
لاستعراض القاعة الثانية المخصصة
للممالك العربية القديمة في الجزيرة
العربية في الفترة ما بين ٣٥٠٠ سنة قبل
الميلاد إلى ما قبل فترة العصر الجاهلي
التي عرفت في الجزيرة العربية.

أما الجناح الثاني فيعالج فترة الممالك العربية الوسيطة التي ازدهرت في الفترة ما بين ٨٠٠ قبل الميلاد و ٥٠٠ قبل الميلاد، واشتهرت مدن في تلك الفترة منها: تيماء والفاو، ودومة الجندل، كما ازدهرت في هذه الفترة مملكة ديدان ومملكة لحيان، وحضارة الأنباط، وتوجد في هذا الجناح مجسمات لمبان شهيرة من تلك الفترة أو لمقابر ومعابد أثرية، كما يستعرض هذا الجناح مرحلة ازدهار التجارة بين الممالك العربية والمراكز الحضرية المتاخمة للجزيرة العربية وخصوصاً في مجال تجارة التوابل والعطور واللبان والمر.

وتختتم القاعة بجناح الممالك العربية المتأخرة التي ازدهرت في القرنين الرابع والخامس الميلاديين، حيث اشتهرت في تلك الفترة مدن مهمة كعين زبيدة، والأفلاج، وقصر معبد، ومدينة نجران.

وتقدم القاعة عرضاً موجزاً لعلم الآثار، وأسس العلمية والطرق التي تم بها معالجة الآثار، كما خصصت في هذه القاعة مقصورة لخدمة الباحثين والمتخصصين في الآثار.



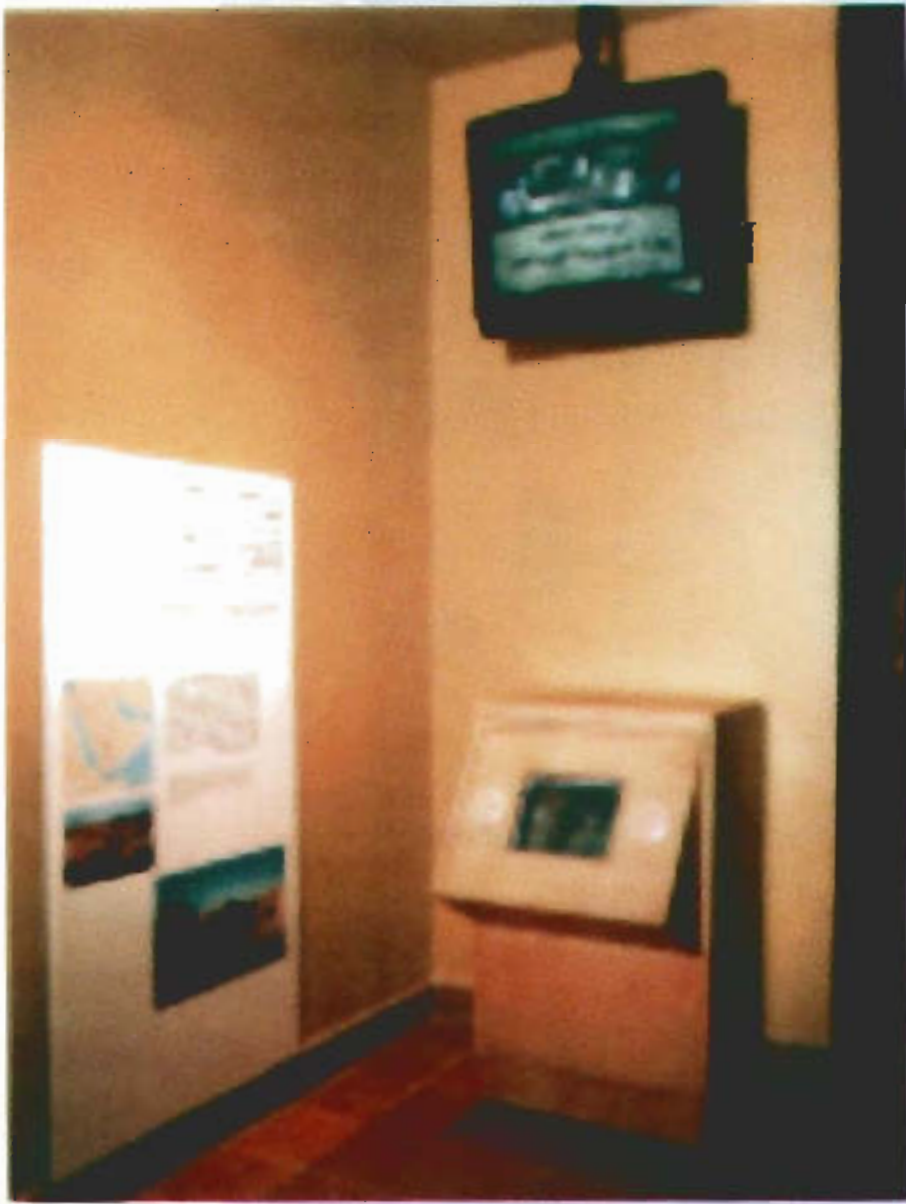
وبعد خروج الزائر من القاعة الأولى يبدأ موقع خُصص للفترة التي سبقت الممالك العربية (موضوع القاعة) سمي ممر فجر التاريخ في جزيرة العرب، يحوي آثاراً من حضارات تعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد تذكر بالحضارات البائدة كقوم عاد وثمود، كما يعرض هذا الممر تطور الكتابة، بداية من الكتابة الرمزية التي ظهرت في منطقة ما بين النهرين من أرض العراق قبل ٣٥٠٠ ق.م والتي زانها ظهور الكتابة الهيروغليفية في مصر ثم ظهور الأبجديات الأولى في الفترة ما بين ٢٥٠٠ و ١٥٠٠ قبل الميلاد في منطقة أوغاريت ومنها تطورت الكتابة السينائية ثم الفينيقية ثم الآرامية ثم خط المسند في جنوب الجزيرة العربية، كما عرض في الممر إعادة بناء لأجزاء من سور تيماء الشهير بحجارة أصلية أخذت من موقعه التاريخي في تيماء، ويختتم الممر عرضه بنماذج من مقابر دلمون الشهيرة التي انتشرت في شرق الجزيرة العربية والبحرين.

خصص الجناح الأول في القاعة للممالك العربية المبكرة مثل حضارة مدين، التي تتمثل معروضاتها في صناعات خزفية وزخارف ورسوم أثرية، ونماذج أخرى لحضارات في قرية وتيماء، بالإضافة إلى نبذة عن طرق التجارة القديمة.



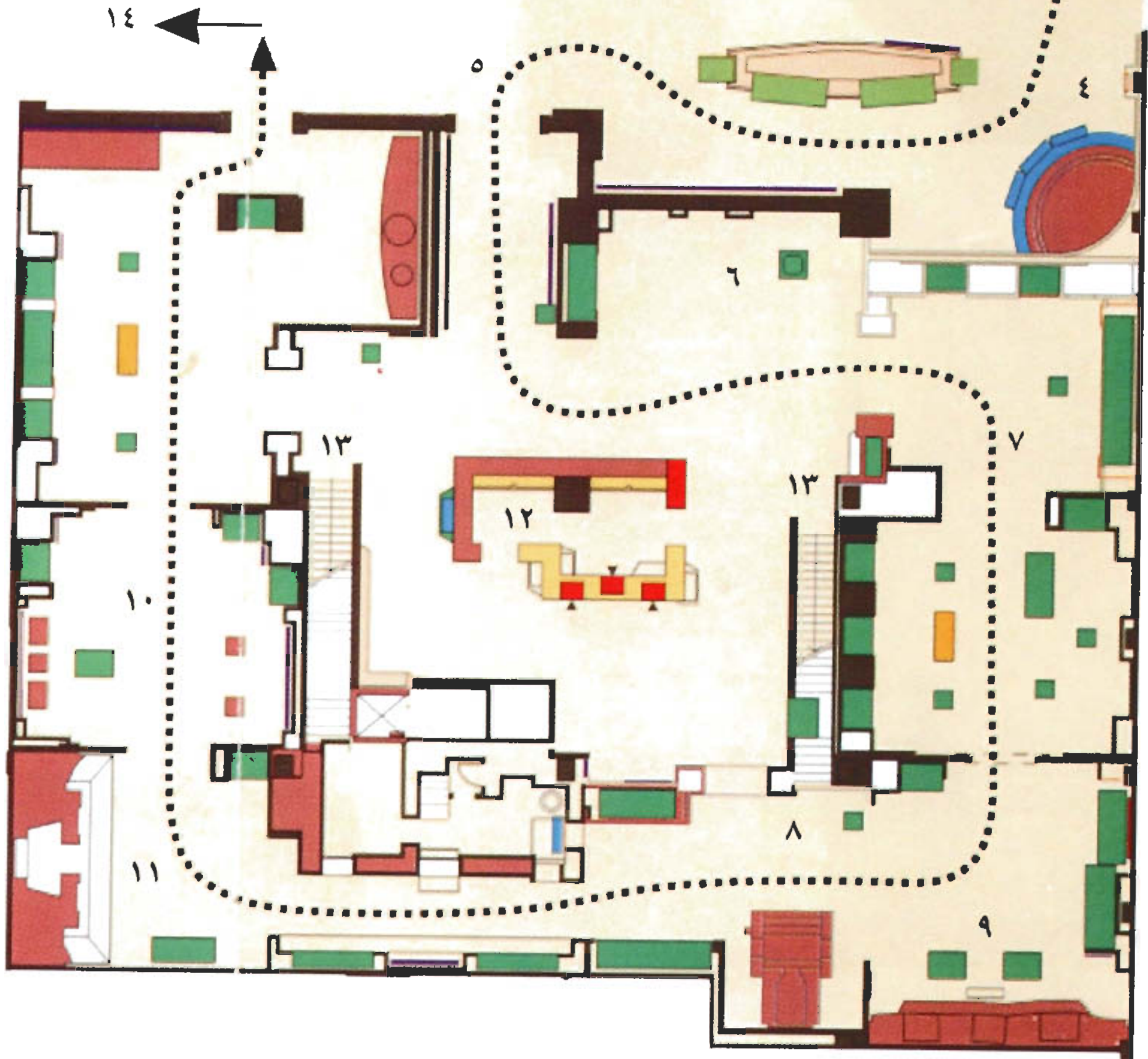
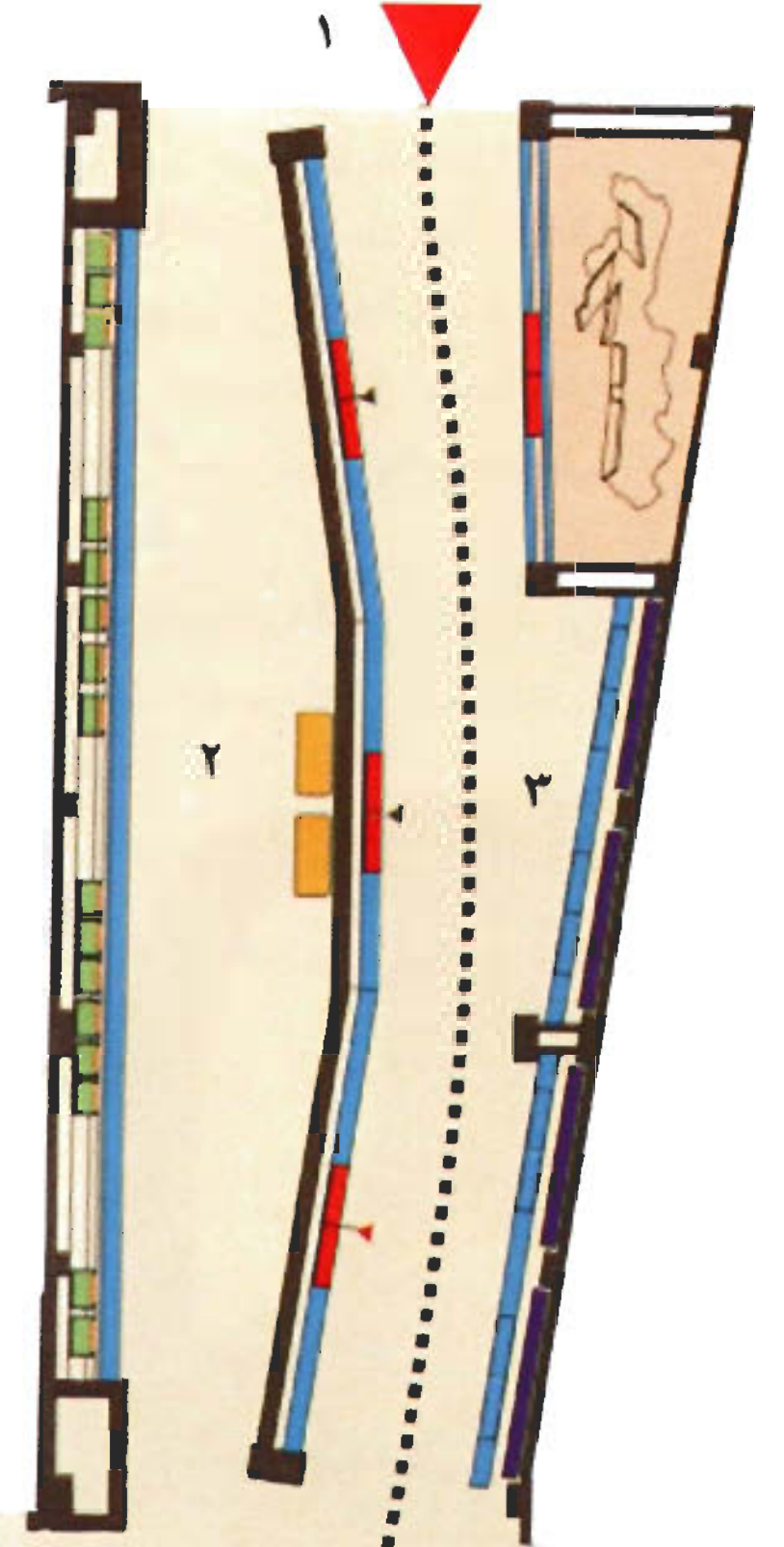
وسائط العرض في القاعة

- عرض شرائح شفافة متحركة ومؤثرات صوتية في سور تيماء.
- عرض تفاعلي يقدم لوحات، لنماذج من حضارات فجر التاريخ.
- عروض تفاعلية ثلاثية الأبعاد على جهاز الحاسب الآلي للمدينة تيماء القديمة وقرية الفاو، ومدائن صالح.
- ثلاثة أقلام وثائقية عن تيماء، وقرية الفاو، ومدائن صالح.





- ١- ممر فجر التاريخ
- ٢- سور تيماء
- ٣- تطور الكتابة
- ٤- المقابر الدلونية
- ٥- مدخل القاعة الثانية
- ٦- طرق التجارة القديمة
- ٧- الممالك العربية القديمة (المبكرة)
- ٨- الممالك العربية القديمة (الوسطية)
- ٩- نماذج لمقابر
- ١٠- الممالك العربية القديمة (المتأخرة)
- ١١- مجسمات مدائن صالح
- ١٢- منطقة التعرف بالاستكشاف
- ١٣- درج الي منطقة الباحثين
- ١٤- الي القاعة الثالثة





تشهد الرياض نمواً مضطرباً في الأسواق الحديثة، والمراكز التجارية التي تجتمع داخلها أشهر الماركات العالمية، غير أن أسواق وسط المدينة في منطقة قصر الحكم ما زالت تقدم للجمهور نكهة الرياض الخاصة

اطلالة جديدة لمعلم الرياض الأول... من حقائق مركز الملك عبد العزيز التاريخي

